يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

٦ تشرين الثاني ١٩٩٦
٢٤ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢٫٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١٫٢٠ شيكل
6.11.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol149/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

*المستوطنون يواصلون استفزاز الفلسطينيين (ص٤ و٧)



هكذا يدافع الظلاميون الاصوليون عن الاسلام! (ص٣)

يذبحون عشر نساء وثلاثة اطفال في احدى قرى الجزائر

دائرة الاحصاء المركزية تؤكد

الفلسطينيون ضاعفوا التكاثر الطبيعي بعد الانتفاضة (ص١٦)

تعثر المفاوضات حول الخليل!

* الجانبان يتبادلان الاتهامات * نتنياهو: لا يستطيع اي رئيس امريكي فرض املاءاته علينا وعرفات خاطىء * مردخاي يلتقي المستوطنين ويتعهد بتطوير الاستيطان * تضارب الانباء حول موعد عودة روس * عرفات يترأس اجتماع لجنة التوجيه * (ص٣)

كلينتون بدأ الاحتفالات بالفوز مبكرا

□ الجمهوريون يأملون في المحافظة على قوتهم في الكونغرس □ كريستوفر وبيري لن يواصلا مهامهما في الدورة الحالية □



● واشنطن – وكالات الانباء – بدأ بيل كلينتون الاحتفالات بالفوز على منافسه بوب دول، قبل اعلان النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية الامريكية، وذلك على متن الطائرة التي اقلته ليلا الى مدينة ليتل روك، عاصمة ولاية اركانسو.

ومن المفروض ان تكون اعلنت نتائج الانتخابات في حوالي الساعة الرابعة من فجر اليوم الاربعاء، اي بعد ساعات من اغلاق اولى مكاتب الاقتراع في الساحل الشرقي، ودون انتظار انتهاء عمليات الاقتراع في وسط الولايات المتحدة وغربها.

ويأمل الحزب الجمهوري، الذي فشل مرشحه، بوب دول، في تحقيق الهدف، في ان يحافظ على قوته في الكونغرس.

ويشار الى انه سيتم انتخاب ٤٣٥ عضوا في مجلس النواب لولاية تستمر عامين ولتجديد ثلث اعضاء مجلس الشيوخ لمدة ست سنوات. وأن نتيجة الانتخابات التشريعية سيتم الاعلان عنها بعد انتهاء فرز الاصوات في الولايات الغربية حيث المنافسة قوية.

وعلم ان عددا من مسؤولي البيت الابيض لن يواصلوا مهامهم بينهم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ومستشار الرئيس للقضايا الامنية، ووزير الحربية وليام بيري.

المستشار القضائي يقرر نهائيا محاكمة الوزير السابق، نئمان!

* الاحد القادم، يعلن نتنياهو تثبيت هنغبي في الوزارة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، امس الثلاثاء، انه قرر تقديم المحامي يعقوب نئمان، وزير القضاء السابق، الى المحاكمة بتهمة محاولة التأثير على مشاهد وثيقة من الادلاء بشهادته والمشاركة في تجاوزات عديدة للقانون.

وبهذا يكون بن يئير قد حسم هذه القضية نهائيا، بعد ان تردد طويلا قبل اتخاذ القرار. والخطوة القادمة ستكون دعوة نئمان لسماع رأيه، ثم تقدم لائحة الاتهام.

وعليه، فان نئمان لن يكون بعد وزيرا للقضاء. وسيعين نتنياهو حتى يوم الاحد القادم، تساحي هنغبي (وزير الصحة القائم بأعمال وزير القضاء حاليا) وزيرا ثابتا للقضاء. وسيدخل الحكومة يهوشع ماتسا، وزيرا للصحة.

وكان نتنياهو قد عين نئمان وزيرا للقضاء في حكومته. الا انه اضطر الى الاستقالة بعد ان قرر المستشار اجراء تحقيق معه بالتهم المذكورة اعلاه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في رد على استجواب النائبة غوجانسكي

وزارة المعارف خصصت ميزانية لابتدائية سخنين «هـ.»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير التربية والتعليم زبولون هامر ان وزارته خصصت ميزانية لبناء مبنى جديد لمدرسة سخنين الابتدائية «هـ.»، وسيتم صرفها في العام القادم.

وجاء هذا في رد هامر على استجواب تقدمت به النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، وقال الوزير ان القسم القديم من مبنى المدرسة يدخل في اطار الغرف غير الملائمة والقابلة للاشتعال، والتي خصصت لها الوزارة ميزانية لأستبدالها في العام المقبل.

واضاف ان اقرار الميزانية مرتبط باقرار ميزانية الدولة للعام القادم!

«العليا» تجمد، مؤقتا، مشروع تخفيف معايير الحصول على السلاح

□ القدس – لمراسلنا – قبلت «المحكمة العليا» بهيئة من ثلاثة قضاة امس الاثنين، التماس النائب ابراهام بوراز (ميرتس)، الهادف الى تجميد مشروع وزير الداخلية ايلي سويسة، القاضي برفع تقييدات كثيرة عن امكانية حصول المواطنين المدنيين على الاسلحة.

وقررت هيئة المحكمة تجميد المشروع الى حين إصدار قرارها النهائي في الموضوع يوم الاربعاء من الاسبوع القادم.

واشار بوراز في التماسه الى ان وزير الداخلية تجاهل توصيات لجنة مؤلفة من رجال امن وقانونيين، لفرض قيود اضافية على بيع الاسلحة للمدنيين.

وضمن بوراز التماسه مجموعة حقائق ومعطيات حول اخطار حيازة المواطنين على الاسلحة منها على سبيل المثال لا الحصر، في ايدي متطرفين كما يقال عمير وباروخ غولدشطاين وعامي بوبر وغيرهم. وكذلك خطورة وجود الاسلحة بين ايدي الاطفال والفتيان في كل بيت.

وكان سويسة اعلن في الاسبوع الفائت عن نيته بتخفيف المعايير لترخيص حمل الاسلحة بحجة استمرار خطر «الاعتداءات الارهابية».

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيلان وعشرات الجرحى امس

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت فتاة وشاب مصرعهما امس الاثنين، واصيب عدد آخر بجروح في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

ووقع حادث على طريق «ديمونة اشدود»، في حوالي السادسة صباحا، راحت ضحيته فتاة كانت تقود سيارتها قادمة من ديمونة واصطدمت بشاحنة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

واصيب في الحادث شخصان بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

ولقي شاب مصرعه في حادث طرق وقع بالقرب من مفرق «رعيم»، الى الشمال من «ملاخي»، واصيب فيه ثلاثة بجروح.

ووقعت عدة حوادث طرق في شوارع «بيجين تكفا» و «ايالون» و «جبها» و «اليركون»، في تل ابيب، اصيب فيها عشرة اشخاص بجروح، نقلوا الى مستشفيات المدينة للعلاج.

ووقع حادثان بالقرب من «بيت عولميد» على شارع تل ابيب حيفا وبالقرب من مقبرة «يوكنعام»، اصيب فيهما اربعة بجروح.

وبالقرب من «تسور شالوم»، على الشارع الرئيسي عكا – حيفا، صدمت سيارة خصوصية راكب دراجة نارية، اصيب فيها السائقان بجروح، جروح سائق الدراجة النارية خطيرة.

بلدية نتانيا تأمر بوقف العمل في مقبرة "ام خالد"

* وفد جبهوي يزور موقع المقبرة * مقابر اسلامية اخرى تجري فيها اعمال [illegible]



● النائب الجبهوي صالح سليم يشير الى احد القبور، برفقة العمال العرب في المكان ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد»، سامر خير – امرت بلدية نتانيا، صباح امس الاثنين، بوقف اعمال الحفريات والبناء في مقبرة «ام خالد». وفي حديث مع مدير عام بلدية نتانيا، ناتان ابراهام، قال: «بعد علمنا بوجود مقبرة في المكان، عن طريقكم، امر رئيس البلدية بوقف العمل وبفحص الموضوع حتى التأكد منه». واضاف «بلدية نتانيا تحترم المكان ولن تقوم بأي عمل اضافي فيه الا اذا ثبت امر آخر».

وكانت «الاتحاد» قد كشفت عن الموضوع، لاول مرة، في عددها امس الاول الاحد، وتوجهت الى رئيس بلدية نتانيا، تسفي بوليغ، حول الموضوع، ووعد بفحصه واتخاذ القرار المناسب.

وقد اكد عمال البناء والحفريات، في احاديث مع «الاتحاد»، امر وقف العمل الذي وصلهم في الساعة السابعة من صباح امس.

من جهة اخرى، زار رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، صباح امس الاثنين، موقع المقبرة واطلعا على الوضع الرهيب، فحيث تمت الحفريات تظهر القبور وما تبقى فيها من عظام وجماجم، وعلى مقربة منها كومة من العظام المغطاة بالتراب والتي جمعت من الحفر بأمر من احد «المسؤولين»، في محاولة سابقة للفلفة الموضوع!

وقال النائب سليم انه سيتابع الموضوع ويفحص كل الامكانيات لوقف هذا العمل المزعزع، نهائيا، واعادة الاحترام للمقبرة.

هذا وحضر الى المكان مهندس البلدية الذي قال للعمال العرب «ان العمل توقف لان احدى الصحف العربية نشرت عن وجود المقبرة»! ثم اخذ «بالتحقيق» معهم، كما روى لنا احدهم.

ومن جهة اخرى، اتصل النائب الجبهوي احمد سعد، امس الاثنين، بمكتب وزير الداخلية، ايلي سويسا، مطالبا بوقف الاعمال التي شرعت بها شركة «رشوت هعتيكوت» (سلطة الآثار) في المقبرة العربية الاسلامية «يا زور» في يافا، حيث نُبشت القبور ودنست. ووعدت الوزارة بالاهتمام بالموضوع وفحصه.

وفي حديث مع رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، قال انه، بالاضافة الى مقبرتي ام خالد ويازور، يجري حفر ثلاث مقابر اخرى، واحدة في الخضيرة بقرب مدرسة «بيلو»، واخرى في رأس العين، وثالثة في قرية مزيرعة.

وقال صلاح «لو نظرنا الى الوراء لوجدنا انه انتهكت حرمات عشرات المقابر في الجليل والمثلث والمدن المختلطة، خلال فترة طويلة تعاقبت فيها الحكومات المختلفة، وللاسف لم يوضع حد لاي حفريات حتى ولو في مقبرة واحدة منها».

ابراهيم نمر حسين في لقاء مع رئيس الدولة:

الجماهير العربية ترفض الاوصياء عليها

* وتصر على معاملتها باحترام *فايتسمان يعد بالتدخل لدى رئيس الحكومة لحل قضايا الجماهير العربية *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اكد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا، رفض الجماهير العربية وهيئاتها القيادية تعيين أوصياء عليها، وتعيين وزير لشؤونها وتطالب بالتعامل المباشر من جميع مؤسسات ودوائر الحكومة معها واحترام حقوقها ومشاعرها.

جاء ذلك في لقاء مع رئيس الدولة امس الاثنين، في ديوانه في القدس.

واستعرض وفد السلطات المحلية العربية برئاسة ابراهيم حسين، قضايا ومطالب الجماهير العربية، التي عرضت في اجتماعات عديدة امام نتنياهو وشارون وغيرهما، لكن دون أن يحترموا وعودهم والاستهتار بها.

وتحدث حسين عن المشاكل الملتهبة، خاصة ميزانيات السلطات المحلية وما تعانيه من عجز مالي الامر الذي يحول دون تنفيذ المشاريع الحيوية والعجز عن تقديم الخدمات الاولية للمواطنين.

وحذر الوفد من تطبيق مشروع «تهويد الجليل» الجديد الذي يحمل اسم «تطوير الجليل»، الذي يعتبر اكبر خطر على تطور القرى والمدن العربية في الجليل.

واستنكر الوفد امام الرئيس الحفريات الجارية التي تمس بعدد من المقدسات الاسلامية والمسيحية في يافا ونتانيا وباقي انحاء البلاد.

وطالب الوفد بتدخل رئيس الدولة لدفع عملية السلام للامام واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

ووعد رئيس الدولة في سياق كلمته بالتدخل لدى رئيس الحكومة لالغاء وظيفة «الوزير للشؤون العربية»، مشيرا الى ضرورة التعامل مع المواطنين العرب بمساواة. وكذلك مطالبته بالاستجابة لمطالب الوفد التي طرحت سابقا امام رئيس الحكومة.

اليوم، تشويشات في تزويد المياه

[illegible]

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع حدوث تشويشات في تزويد المياه للمواطنين، في جميع انحاء البلاد، اليوم الثلاثاء، وذلك لان عمال شركة «مكوروت»، الثلاثة آلاف، سيتركون اماكن العمل ويتوجهون الى «يد الياهو» في تل ابيب لحضور اجتماع عام في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وينعقد الاجتماع احتجاجا على قرار الحكومة خصخصة الشركة.

وسيقدم فيه عدد من قادة الهستدروت والشركة شرحا للعمال عن اخطار الخصخصة ودعوتهم بخوض النضال ضدها.

ويشارك في الاجتماع، تضامنا، اعضاء من لجان عمال في شركات مختلفة وسلطات حكومية وقطاعية.

ويذكر ان لجنة الاقتصاد الوزارية تبنت، قبل نحو اسبوعين، اقتراح وزارة المالية لحل الشركة واقامة ثلاث شركات مستقلة [illegible] بدلا لها وهي: «مكوروت بيتوح» و «مكوروت [illegible]».

ويبحث موضوع خصخصة «مكوروت» [illegible] في لجنة التنسيق والتنفيذ العامة للتنظيم [illegible] في الهستدروت. [illegible] عمل بامكان عمال الشركة البدء بالاضراب [illegible].

وقال مصدر في لجنة عمال «مكوروت» [illegible] لعمال شركة الكهرباء، توجد قوة، ولنا قوة [illegible] العمال [illegible] اذا لم تتراجع الحكومة عن قرار الخصخصة.

مردخاي: «التهديد السوري لن يزول، قريبا»!

□ تل ابيب – لمراسلنا – ادعى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الثلاثاء، امام مسؤولي الغرفة التجارية الاسرائيلية – الامريكية بان اسرائيل عملت كل شيء، لمنع تدهور الاوضاع على الحدود الشمالية، على الرغم من ان التهديد السوري لن يزول في الفترة القريبة.

واضاف مردخاي، مدعيا، بان سوريا ستنتظر انتهاء الانتخابات في الولايات المتحدة، واعلان السلطة الجديدة، كما ستحاول العمل من خلال مناورات سياسية، وحتى خلق توتر عسكري في لبنان او سوريا، لانهم (اي سوريا) يعتقدون انه من خلال هذا يمكن تحقيق تقدم في العملية التفاوضية، كما يزعم مردخاي.

وحول الخليل قال مردخاي، ان تطبيق الاتفاق حول اعادة الانتشار سيتم في الفترة القريبة، ولكن بعد اجراء تغييرات في القضايا الامنية والمدنية، كان قد تم الاتفاق عليها ضمن الاتفاق الذي وضعته الحكومة السابقة.

وكان مردخاي قد زار، امس، الخليل والتقى مع المستوطنين ورئيس البلدية، مصطفى عبد النبي النتشة، ومن هناك توجه الى نابلس، حيث زار قبر يوسف.

وخلال جولته في المناطق المحتلة ادعى مردخاي ان الشرطة الفلسطينية لا تعمل بما فيه الكفاية لمنع الاعتداءات.

* يتسحاق مردخاي *

لقاء اليوم

مع : النائبة تمار غوجانسكي

حول: قانون راتب الحد الادنى

اقرار مشروع القانون بحاجة الى ضغط جماهيري

● وافقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الثلاثاء، على مواصلة تشريع قانون اجر الحد الادنى، الذي اقرته الكنيست السابقة بالقراءة الاولى، وهو بمبادرة النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة و التجمع)، ويشاركها فيها النواب هاشم محاميد (الجبهة و التجمع) وعنات مئور (ميرتس) ومئير شطريت (ليكود). حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائبة غوجانسكي.

* «الاتحاد»: في اي مرحلة من مراحل التشريع القانون موجود حاليا؟

– غوجانسكي: «من المتوقع ان تبحث الكنيست بعد اسبوعين، في اقرار القانون بالقراءة الثانية. وكانت لجنة العمل والرفاه البرلمانية قد بحثت خلال ثلاث جلسات في اعطاء طابع الاستمرارية في التشريع، اذ ان انظمة الكنيست تقول ان كل مشروع قانون لم تتم المصادقة عليه نهائيا، ينبغي على لجان الكنيست الجديدة البت في امره، وفي اي مرحلة من مراحل التشريع تبدأ بالعمل فيه.

وهذا القانون يواجه معارضة من الحكومة واللجنة الوزارية لقضايا التشريع وكذلك وزارة المالية، الا ان اللجنة اقرت الاستمرار في تشريعه بالاجماع، اليوم (امس).

* «الاتحاد»: وهل تواجد نواب من الائتلاف في اجتماع اللجنة اليوم (امس)؟

– غوجانسكي: «نعم، وحظي مشروع القانون بموافقة رئيس اللجنة مكسيم ليفي (جيشر– ليكود).

* «الاتحاد»: لماذا لم يتم اقرار مشروع القانون، نهائيا، في الكنيست السابقة؟

– غوجانسكي: «كان بالامكان اقراره بالقراءتين الثانية والثالثة الا ان الحكومة السابقة عارضته، وخصوصا وزير المالية السابق، ابرهام شوحط، كما ان رئيس لجنة العمل والرفاه في حينه، يوسي كاتس (العمل) لم يخالف حزبه في هذا الموضوع، ولم يعمل على اقراره.

* «الاتحاد»: لماذا ترفض وزارة المالية هذا مشروع القانون؟

– غوجانسكي: «كما هو معروف، فان مشروع القانون ينص على ان يكون اجر الحد الادنى ٥٠٪ من معدل الاجر العام في البلاد بدل ٤٥٪ كما هو متبع حاليا.

كما ان وزارة المالية تعدل اجر الحد الادنى كل عامين، عدا عن التعديل المرتبط بجدول الغلاء وعلاوة الغلاء، وهذا الامر جعل اجر الحد الادنى الفعلي ٤٠٪ من معدل الاجر العام، والقانون الجديد يلزم تعديل اجر الحد الادنى كل ستة أشهر.

ومشروع القانون الجديد يقضي بان يكون اجر الحد الادنى، لمن يتقاضاه هو الراتب الاساسي بدون البريميا والاضافات الاخرى مثل السفريات وغيرها.

ووزارة المالية وممثلها في اللجنة يدعيان ان رفع اجر الحد الادنى سيلزم الحكومة بدفع رواتب مستخدمي الدولة، واشير الى ان اجر الحد الادنى لمستخدمي الدولة هو اليوم (٢٢٨٠) شيكلا، اما في القطاع الخاص فهو اليوم (٢٠٨٥) شيكلا، واذا ما اقر مشروع القانون فيكون اجر الحد الادنى هو (٢٣١٠) شيكلات، وهذا يعني ان على الحكومة اضافة (٣٠) شيكلا لكل مستخدم دولة يتقاضى اجر الحد الادنى وهذا موقف مخزي من وزارة المالية والحكومة.

* «الاتحاد»: وما هو موقف ارباب العمل في البلاد؟

– غوجانسكي: «ارباب العمل في البلاد يقولون اذا ارتفع اجر الحد الادنى فان الاقتصاد سينهار!

وهنا اود ان اشير الى انه في جلسة سابقة مع مديري مصنع كيتان في بيسان، ذكروا (٩) اسباب لاغلاق المصنع، ولم تكن الاجور من اسباب اغلاق المصنع. وهذا يعني ان الاجور لا تقضي على الاقتصاد.

ولكن اللجنة رفضت ادعاءات وزارة المالية وارباب العمل واقرت مشروع القانون.

* «الاتحاد»: هل يمكن ان تقر الكنيست مشروع القانون بالقراءتين الثانية والثالثة؟

– غوجانسكي: «هذا يتوقف على تجند كتل المعارضة لاقراره، وعلى كيفية تجند الائتلاف لاسقاطه.

* «الاتحاد»: الا يوجد بين كتل ونواب الائتلاف من يؤيد ويدعم القانون؟

– غوجانسكي: «حتى لو وجد، فقد شهدنا هؤلاء النواب لدى المصادقة على ميزانية الدولة بالقراءة الاولى، اذ التزموا بالصمت مجرد تلقيهم قصاصة ورق من رئيس الحكومة.

ومن الممكن جدا ان يهرب نواب الائتلاف الذين يؤيدون القانون من الجلسة اثناء التصويت.

ولكن هناك عامل آخر قد يساهم في اقرار مشروع القانون، الا وهو الضغط الجماهيري، وهذا يجب ان تساهم فيه بشكل اساسي الهستدروت، الا انها لم تتدخل بما فيه الكفاية لاقرار مشروع القانون.

* «الاتحاد»: من سيستفيد من القانون في حال اقراره؟

– غوجانسكي: «بالطبع كل من يتقاضى راتب الحد الادنى، او الذين يتقاضون شكليا، اذ لا توجد احصاءات دقيقة في وزارة العمل ولا في مؤسسة التأمين الوطني، ولكن هناك تقديرات بانهم حوالي (٣٠٠) الى (٣٥٠) الف اجير، وانا اقدر بانهم حوالي نصف مليون اجير، اي ٣٠٪ من القوى العاملة في البلاد.

ولكن المشكلة لن تنتهي عند اقرار مشروع القانون، لان وزارة العمل لا تراقب بشكل كاف تطبيق قوانين العمل.

(برهوم جرايسي)

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

عمال (٧١) منجما في روسيا اضربوا، امس

● موسكو – الوكالات – تظاهر الفا شخص، امس الثلاثاء، امام مقر الحكومة الروسية للمطالبة بدفع الرواتب المتأخرة التي تقول النقابات انها وصلت الى (٤٠) الف مليار روبل (٨ مليارات دولار).

وكانت تظاهرة موسكو التحرك الاهم في يوم احتجاج وطني نظمه اتحاد النقابات المستقلة.

وصرح رئيس نقابات عمال المناجم الروس، فلاديمير بودكو، بأن العمل توقف في (٧١) منجما في روسيا، امس الثلاثاء، من بينها (٣٣) منجما في منطقة روستوف (جنوب) و١٦ في منطقة تولا (على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب موسكو).

واضاف بودكو ان خمسة آلاف من اصل (٨١٠) الف عامل مناجم روسي شاركوا في الاضراب مشيرا الى ان الاضراب لم يؤثر على وامداد المؤسسات العامة والمدارس ودور الحضانة بالفحم».

وطالب ممثلو نقابة الصناعة العسكرية من جهتهم باستقالة الحكومة.

وقالت لاريسا فاريلوفا، رئيسة نقابة وزارة الدفاع، ان «الحكومة التي لا تحترم الدستور وتسرق اموال الاطفال والمعاقين والمتقاعدين يجب ان ترحل».

تحسبا من وقوع عمليات

اسرائيل تحد من دخول العمال اللبنانيين اراضيها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حظرت اسرائيل على اللبنانيين دون الاربعين الدخول الى اراضيها للعمل، وذلك في اطار الاجراءات المتخذة لتفادي وقوع عمليات ضدها.

ويعني هذا التدبير، الذي يتخذ للمرة الاولى، مئات اللبنانيين من سكان منطقة «الحزام الامني»، في جنوب لبنان المحتل. ويحمل هؤلاء اجازات عمل ويقصدون اسرائيل يوميا بهدف الحصول على لقمة العيش.

وهؤلاء اللبنانيون هم من اقرباء عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

واضافت مصادر عسكرية ان اي قيود لم تفرض على العاملات اللبنانيات.

ويخشى ان ينفذ «حزب الله» عمليات ضد اسرائيل.

وكانت الشرطة واجهزة الامن الاسرائيلية وضعت في حال تأهب قصوى عقب معلومات عن تسلل عناصر من حركة «الجهاد الاسلامي» الى اسرائيل لتنفيذ عملية في احدى المدن الكبرى في البلاد. وتم تخفيف هذه الاجراءات الامنية، امس الاول الاثنين، لكن اسرائيل لا تزال تفرض اغلاقا تاما على الاراضي الفلسطينية.

اسرائيل تدعو الى مشاركة واسعة في المؤتمر الاقتصادي في القاهرة

* لبنان تقاطع المؤتمر *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي، امس الثلاثاء، عن مشاركته في المؤتمر الاقتصادي الدولي، الذي سيعقد الاسبوع القادم في القاهرة.

وقد حصل شيرانسكي على تأييد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي اعلن معارضته مقاطعة المؤتمر التي اعلنتها جهات اسرائيلية ردا على مواقف دول ومنظمات عربية دعت الى مقاطعة اسرائيل في المؤتمر.

ودعا نتنياهو ارباب العمل الى المشاركة في المؤتمر، والعمل على اقامة علاقات اقتصادية مع الاوساط الاقتصادية في العالم العربي.

وشارك وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، شيرانسكي ونتنياهو بالرأي ودعا الى مشاركة اسرائيلية قوية في المؤتمر.

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز امس الثلاثاء، ان لبنان سيقاطع المؤتمر الاقتصادي الاقليمي الثالث للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه القاهرة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني الجاري «لانه لا ينفصل عن المفاوضات المتعددة الاطراف».

واعتبر بويز ان حالة الجمود، التي تمر بها حاليا المفاوضات مع اسرائيل تدفع لبنان الى «التشبث بموقفه الثابت القاضي بالامتناع عن المشاركة في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف طالما لم تحقق المفاوضات الثنائية مع اسرائيل تقدما ملموسا».

وقال «طالما ان عملية السلام مجمدة على الصعيد السياسي، لا بل تشهد تراجعا، نعتبر ان لا فائدة من العمل لتحقيق تقدم على المسار الاقتصادي والبحث في المراحل المكملة للسلام، طالما ان المبادئ والاتجاهات الاساسية لهذا السلام لم تعتمد بعد».

واضاف بويز متسائلا «كيف يمكن للبنان ان يفكر بالتعاون الاقتصادي مع بلد يواصل يوميا قصف جنوبه وهو معه في حالة حرب تقريبا».

* فارس بويز *

* نتان شيرانسكي *

تعثر المفاوضات حول الخليل!

* الجانبان يتبادلان الاتهامات *نتنياهو: لا يستطيع اي رئيس امريكي فرض املاءاته علينا وعرفات خاطىء * مردخاي يلتقي المستوطنين ويتعهد بتطوير الاستيطان *تضارب الانباء حول موعد عودة روس *عرفات يترأس اجتماع لجنة التوجيه *



● الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي يستأنفان المفاوضات حول نقل السلطات المدنية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان الرئيس ياسر عرفات، عرقل التوصل لاتفاق حول الخليل الى ما بعد الانتخابات الامريكية، على امل ممارسة الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات، لكن «لن يستطيع اي رئيس فرض املاءاته علينا وعرفات اخطأ في تقديراته»!!

جاء ذلك في تصريح إعلامي، بعد تعثر المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، امس الثلاثاء، بشأن الخليل، عشية عودة الوسيط الامريكي، دينيس روس، الى المنطقة.

وتبادل الجانبان المتفاوضان الاتهامات حول تعطيل المفاوضات وعدم إحراز تقدم يفسح المجال للتوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وندد وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، بعدم إحراز تقدم في مفاوضات الخليل وتعثرها محذرا من عواقب ذلك وقال: «اننا مقبلون على انفجار»!

وقال عبد ربه: «استبدلت اسرائيل عملية السلام بأخرى من المواجهات المتمثلة في الاستيطان على الارض. وعلى طاولة المفاوضات من خلال عدم تطبيق الاتفاقات». وتضاربت الانباء حول عودة المنسق الامريكي الى المنطقة. ففيما قال مصدر اسرائيلي انه سيعود اليوم الاربعاء، قال مصدر امريكي ان العودة قريبة رافضا تحديد موعد.

«لجنة التوجيه تلتئم برئاسة عرفات»

وترأس الرئيس الفلسطيني في رام الله، امس الثلاثاء، جلسة لاعضاء الطاقم الفلسطيني في لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، لبحث آخر المستجدات وخرق اسرائيل للاتفاقات الموقعة وكيفية مواجهة ذلك. ومناقشة الاقتراح الامريكي الجديد لاعادة الانتشار في الخليل.

«يتسحاق مردخاي في الخليل»

وحمل وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الرئيس الفلسطيني مسؤولية وصول المفاوضات الى طريق مسدود! وقال: «ولقد اظهرنا مرونة قصوى في المفاوضات ولا نستطيع الذهاب الى ابعد من ذلك».

والتقى مردخاي بقادة المستوطنين، وقال لهم ان الحكومة ستستمر في تطوير الاستيطان في مدينة الخليل ولن «نسمح باقتلاع اي مستوطنة او اي مستوطن من مواقعهما»!!

وبمبادرة منه التقى مردخاي برئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى النتشة، وشدد الاخير على ضرورة تنفيذ الاتفاقات الموقعة دون اي تعديل. والانسحاب من المدينة وتجريد المستوطنين من اسلحتهم ووقف اي نشاط استيطاني.

هذا، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز. ان موقف واشنطن من الاستيطان معروف وهو لا يساعد في عملية السلام.

بناء ذلك ردا على برنامج وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، لاقامة مستوطنات جديدة، وحاول بيرنز التخفيف من اخطار برنامج شارون، بالادعاء ان القرار الاخير سيكون لرئيس الحكومة ووزير «الامن» وهما لم يقررا بعد في الموضوع!

«استئناف الدوريات المشتركة»

واستأنفت الدوريات المشتركة، الفلسطينية الاسرائيلية، اعمالها، امس الثلاثاء، في منطقتي اريحا وجنين، وذلك بعد توقف استمر منذ (٩٦/١٠/٤)، بعد الاحداث الدموية التي اعقبت فتح النفق.

بعد نجاح عملية القلب

يلتسين يعود قريبا الى الكرملين

● موسكو – الوكالات – من المتوقع ان يقرر الطاقم الطبي الذي يعالج الرئيس الروسي بوريس يلتسين، حتى نهاية الاسبوع، سيعود لمزاولة عمله في الكرملين، بعد نجاح عملية القلب التي اجراها يلتسين صباح امس الثلاثاء.

واعلن الطاقم الطبي ان «العملية جرت بشكل جيد كما كان مرسوما لها». واكد ان «الاجواء جيدة وان الفريق الطبي اجرى العملية وهو يستمع الى موسيقى كلاسيكية».

واجريت ليلتسين (٦٥ عاما) عملية توصيل اربعة شرايين في القلب. وقد اجرى هذه العملية فريق روسي مؤلف من اربعة جراحين برئاسة البروفيسور رينات اكتشورين (٥٠ عاما).

الاتفاق على نص اعلان روما في قمة «الفاو»

□ البيان يطالب بحق كل انسان في غذاء صحي ومغذي □

● روما – الوكالات – توصلت الدول الاعضاء في منظمة الاغذية والزراعة (فاو)، امس الثلاثاء، في روما الى اتفاق على صيغة بيان يطالب بحق كل انسان في «غذاء صحي ومغذي».

ومن المتوقع ان يتم اعتماد اعلان روما، الذي وزعته منظمة «الفاو» لدى افتتاح القمة، التي ستعقد في العاصمة الايطالية من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني الجاري ويشارك فيها نحو مئة رئيس دولة وحكومة.

وقد استغرقت المفاوضات عدة شهور وتطلبت احيانا مشاركة (٤٤٠) موفدا من (١٣٧) دولة للتوصل الى اتفاق على النص النهائي لاعلان روما وعلى خطة العمل التي ستُرفق به.

وجاء في الاعلان «نعتبر انه لا يجوز الا يتمكن اكثر من (٨٠٠) مليون شخص في العالم ولا سيما في الدول النامية من الحصول على ما يسد احتياجاتهم الغذائية الاساسية».

الحصار الاسرائيلي يمزق شمل العائلات الفلسطينية

□ القدس «وفا» – ادى الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية الى تشتيت العائلات الفلسطينية، وتفكيك شملها وتوزيعه بين ارجاء الوطن، دون ان يتمكنوا من الاجتماع تحت سقف واحد.

المواطنة انتصار احمد عبد الواحد من سكان ضاحية البريد شمال القدس، وهي ام لثمانية اطفال، اكبرهم في الرابعة عشرة من عمره، واصغرهم في الثالثة، تشكل نموذجا لهذه المعاناة المستمرة والقاسية.

وكانت المواطنة المذكورة قد حضرت الى قطاع غزة في السابع عشر من الشهر الماضي، للمشاركة في تشييع والدها، لكنها منذ ذلك التاريخ لم تتمكن من العودة والالتحاق باطفالها الصغار وزوجها المريض، رغم حيازتها على تصريح يسمح لها بمغادرة قطاع غزة والتوجه الى القدس.

المواطنة المذكورة ربما تجد وسيلة اخرى تلتقي فيها اولادها الثمانية وزوجها المريض، حيث ستضطر الى السفر عبر مصر ومن ثم الى الاردن ومن ثم الى القدس.

وتساءلت المواطنة المذكورة ما هو الضرر الذي سألحقه بهم، اذا اردت ان اعود الى اولادي وزوجي، ومعي تصريح مرور، لماذا يغلقون طريقنا بهذا الشكل، نريد حلا لمشكلتنا هذه.

ويذكر ان هيئات ومؤسسات حقوقية فلسطينية واسرائيلية تعنى بحقوق الانسان، كثفت في الآونة الاخيرة من نشاطاتها وفعالياتها للدفاع عن حقوق المرأة المقدسية المتزوجة من مواطنين يقيمون في الضفة والقطاع، غير ان هذه الجهود لم تثمر عن اية نتائج حتى هذه اللحظة.

سلطات الاحتلال تقيم فاصلا اسمنتيا بين قلقيلية و «الخط الاخضر»

● قلقيلية «وفا» – باشرت قوات الاحتلال، امس، بإقامة الجدار الاسمنتي الفاصل بين بلدة حبلة قضاء قلقيلية و «الخط الاخضر»، وذلك على حساب اراضي البلدة الزراعية، التي تمت مصادرتها لهذا الغرض، اضافة الى وجود مقام أولاد العوام في هذه المنطقة.

وقال المهندس رأفت شهوان، نائب رئيس مجلس بلدة حبلة، ان هذا الجدار يلتهم مساحات واسعة من اراضي القرية، اضافة الى وجود مقام اولاد العوام الديني». كما انه يهدد امن وسلامة المواطنين اصحاب المنازل المجاورة، من كافة النواحي.

وتزيد مساحة الاراضي التي تمت مصادرتها لهذه الغاية عن (٦٠) دونما، كانت مغروسة باشجار الحمضيات والزيتون المثمر.

ويبلغ طول الجدار الاسمنتي اكثر من كيلو مترين ويزيد ارتفاعه عن ٣ امتار.

ليفي يلتقي موسى، غدا، في القاهرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية دافيد ليفي، يوم غد الخميس بزيارة عمل قصيرة الى القاهرة، يلتقي خلالها نظيره المصري، عمرو موسى، بناء على دعوة الاخير.

وسيطلع ليفي على نتائج لقاء الرئيسين المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الاسد، الذي عقد في دمشق، امس الاول الاثنين.

كذلك سيبحث الوزيران في مستقبل العلاقات بين البلدين حول المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في الاسبوع المقبل في القاهرة.

تعقيبا على الاقتراح البريطاني

موسى: موضوع منظمة التعاون في الشرق الاوسط سابق لاوانه

● القاهرة – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى امس الثلاثاء، ان الاقتراح البريطاني بانشاء هيئة في الشرق الاوسط مكلفة بحل النزاعات على غرار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا «سابق لاوانه ولا يمكن التفكير فيه في وقت تهتز عملية السلام بسبب اعادة نظر احد الاطراف الرئيسية فيها لموقف من مبادئها واطارها».

واضاف موسى «ولا يمكن ان نفكر حاليا في مثل هذه المنظمة الا في ضوء التأكد الكامل من قيام السلام العادل على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والتفاوض حول كافة الموضوعات بما في ذلك القدس والاستيطان واللاجئين والانتهاء بقيام دولة فلسطينية».

وكان وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، اقترح مساء امس الاول، في ابو ظبي انشاء منظمة لدول الشرق الاوسط على غرار منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وقال ريفكيند ان هذه المنظمة «يمكن ان تكون اطارا لحوار حول المسائل الاقتصادية والامنية والسياسية».

واضاف موسى «ولكل شيء ظروفه وشروطه والحديث عن مثل هذه المنظمة في الوقت الحالي في ضوء الاجواء السلبية القائمة في منطقة الشرق الاوسط حاليا حول عملية السلام هو وضع للعربة امام الحصان».

وتابع الوزير المصري ان «الحاجة الى مثل هذه المنظمة يجب ان تنبع من داخل المنطقة مع ترحيبنا. ان مثل هذه المنظمة او الاحتياج اليها او التفكير فيها سيتقرر من داخل المنطقة وليس من خارجها».

في اتفاق مع منظمة العمل الدولية

تطوير وتنفيذ برنامج لتشغيل الفلسطينيين

● غزة – «وفا» – اعلن وزير العمل الفلسطيني، سمير غوشة، امس الثلاثاء، ان السلطة الفلسطينية وقعت اتفاقية مع منظمة العمل الدولية تقوم بموجبها الاخيرة بتطوير وتنفيذ برنامج لتشغيل الفلسطينيين وفق استراتيجية متوسطة المدى.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان قيمة الاتفاقية تبلغ (١.٥) مليون دولار امريكي ووقعها عن الجانب الفلسطيني سمير غوشة وعن منظمة العمل الدولية، شكري الدجاني، مساعد المدير العام للمنظمة الدولية، وبحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ونقلت الوكالة عن غوشة القول عقب التوقيع وان هذا المشروع هو خطوة لبناء استراتيجية متوسطة المدى لتنظيم موضوع التشغيل في فلسطين اضافة الى كونه التحدي الاكبر الذي يواجهنا في مواجهة البطالة وزيادتها نسبة الى الاجراءات والتدابير الاسرائيلية التي تفرض سياسة الحصار».

واعتبر غوشة هذا المشروع «احدى اللبنات من اجل توفير فرص للعمال وبناء الاقتصاد الوطني وكسر حدة الهجمة الاسرائيلية المتمثلة بالاغلاق والحصار».

واكد الدجاني «التزام المنظمة الدولية تنفيذ برامج المساعدات للفلسطينيين». واوضح «انه سيركز على جهود فردية ومتعددة من اجل تامين تمويل تنفيذ المشاريع التي وضعت لخلق فرص عمل وتدريب مهني وبشكل متكافئ للنساء، وتطوير المؤسسات الصغيرة وبرنامج تعليم العمال».

واشار الدجاني الى ان هذا المشروع قام بتمويله الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة.

إنخفاض شديد في تصدير المنتوجات الزراعية من غزة

● غزة – «وفا» – سجل تصدير وتسويق المنتجات الزراعية الى خارج القطاع انخفاضا شديدا، يهدد الموسم الزراعي الحالي، خاصة من الحمضيات والزهور والخضروات. وقال السيد عطا ابو كرش، وكيل مساعد وزارة الزراعة، ان نسبة الخضروات التي تم تصديرها وتسويقها، مؤخرا، لا تتجاوز (١٠٪) مما كان يصدر قبل الحصار الاسرائيلي، حيث بلغت كمية الخضار التي سمح، امس، بتصديرها حوالي (١٧٦) طنا فقط، في حين بلغت الكمية قبل الاغلاق اكثر من (٧٠٠) طنا

واتهم ابو كرش الجانب الاسرائيلي، بفرض اجراءات امنية مشددة غير مبررة، مما ادى الى تلف كميات كبيرة من المنتوجات الزراعية، التي كانت تنتظر في المعبر، مضيفا ان الحركة على المعابر تتم بصورة بطيئة وبصورة اقل من الدرجة المعتادة.

وحذر الجانب الاسرائيلي من مخاطر الاستمرار في هذه السياسة، مؤكدا ان الجانب الفلسطيني سيقوم بالمعاملة بالمثل، للحفاظ على الحقوق والمنتوجات الفلسطينية.

جمعية حقوق الانسان الفلسطيني:

الاعتداء على عائلة دعنا هو الثامن خلال ١١ عاما!

☐ رام الله – مكتب رام الله الصحفي – ادانت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، في بيان لها، امس الثلاثاء، الاعتداء الاجرامي الذي تعرضت له عائلة دعنا في الخليل.

وقالت الجمعية ان المعتدين هم ثلاثة او اربعة مستوطنين من كريات اربع. وقد حاولوا احراق العائلة برمتها وهي في البيت، عندما كسروا الزجاج والقوا مادة مشتعلة الى داخله ليلة السبت – الاحد، واضافت: هذا هو ثامن اعتداء ينفذه المستوطنون على هذه العائلة، بهدف ترحيلها. وقد بدأت الاعتداءات في ١٩٨٥/٩/١١، وفي حينه اعتقلت الشرطة الشاب عدنان دعنا (كان في الـ – ٢١ من عمره) وحكم عليه بالسجن (٥) اشهر بسبب تصديه للمعتدين. وتكررت الاعتداءات في ١٩٨٩/٧/٨ وفي ١٩٨٩/٩/٦ وفي ١٩٩٠/٨/١٩ وفي ١٩٩٢/٥/٢٢ وفي ١٩٩٢/٢/٢٨ وفي ١٩٩٦/٤/١٦، وفي هذا الاعتداء الاخير تعرض الطفل احمد نعمان دعنا (٨ سنوات) للضرب واصيب برضوض.

وطالبت الجمعية حكومة اسرائيل بفتح تحقيق جدي في الاعتداء الاخير واعتقال المعتدين وتقديمهم للمحاكمة والزامهم باصلاح الأضرار. وقالت: ان ممارسات الشرطة الاسرائيلية في الاعتداءات السابقة وحمايتها المستوطنين هي التي ادت الى وقوع الاعتداء الاخير.

خلال جولتها الشرق اوسطية الوشيكة

الترويكا الاوروبية لن تزور القدس

☐ السبب منع اسرائيل الوزراء الاجانب التوجه الى «بيت الشرق» ☐



● «بيت الشرق» في انتظار وزراء خارجية اوروبا ●

● تل ابيب – لمراسل خاص – افادت سفارة ايرلندا في تل ابيب، امس الثلاثاء، ان الترويكا الاوروبية قررت الامتناع عن التوجه الى القدس اثناء جولتها الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل بسبب خلاف مع اسرائيل حول زيارة «بيت الشرق».

وتشدد اسرائيل على منع الوزراء الاجانب الذين يزورون القدس من التوجه الى «بيت الشرق»، المكتب التمثيلي شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

وذكر متحدث باسم السفارة الايرلندية ان الترويكا الوزارية برئاسة وزير الخارجية الايرلندي، ديك سبرينغ، وافقت على الاجتماع بوزير الخارجية دافيد ليفي، في القاهرة، على هامش مؤتمر القمة يعقد الاسبوع المقبل.

وستصل الترويكا، التي تضم، ايضا، ممثلين ايطاليين وهولنديين، الاحد المقبل الى تل ابيب وستتوجه على الفور الى غزة لاجراء محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. ومن المقرر ان تقضي الليل في غزة قبل ان تغادر البلاد من دون الذهاب الى القدس.

وقال المتحدث «ان الحكومة الاسرائيلية رفضت طلبنا اجراء محادثات مع «رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ودافيد ليفي في القدس». واضاف «وافقنا بناء على طلب اسرائيل، على الاجتماع بليفي في القاهرة» حيث سيشارك في المؤتمر الاقتصادي السنوي حول الشرق الاوسط.

المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي السوري في (٢٠-٢٢/١١/٩٦)

* الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتلقى رسالة من نظيره السوري تتضمن جدول اعمال واهداف ومهام المؤتمر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت الى مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رسالة موقعة من الامين العام للحزب الشيوعي السوري يوسف الفيصل، عن المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي السوري المقرر عقده في (٢٠-٢٢/١١/٩٦) ويتضمن جدول اعماله: مناقشة واقرار تقرير اللجنة المركزية ومشروع النظام الداخلي وانتخاب الهيئات القيادية.

وأكد الفيصل في رسالته ان الحزب الشيوعي السوري يطمح ان يكون مؤتمره «حدثا هاما في حياته ومظهرا من مظاهر الوحدة الوطنية في سوريا ضد مختلف اشكال الضغوط والابتزازات التي تتعرض لها سوريا وتهدف للنيل من صمودها وثنيها عن مواقفها الحازمة والمبدئية».

وجاء في الرسالة: «وان المؤتمر الثامن سيكون تتويجا لاعمال تحضير واسع، وحوارات مفتوحة كرست صحافة الحزب لتغطيتها منذ فترة لا بأس بها، ويشارك فيها اعضاء الحزب واصدقائه ومن يرغب من حلفائه ايضا، وذلك بهدف اغناء وتدقيق مواقف الحزب ازاء العديد من القضايا الفكرية والسياسية والتنظيمية. فالمؤتمر مدعو لتقديم عمل الحزب في مواجهة ظروف السنوات القاسية المنصرمة منذ المؤتمر السابع الموحد، بكل ما تخللها من تعقيدات، وما طرحته من تحديات في مختلف المجالات، ولعرض تصور الحزب ورؤيته لمستجدات الوضع الدولي والاقليمي، ومهمات الحزب الوطنية والقومية والاجتماعية وبخاصة في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على شعوب امتنا العربية، وفي النضال الذي يخوضه الحزب جنبا الى جنبا مع سائر قوى شعبنا في سورية، ومع قوى التحرر الوطني العربية من اجل الزام اسرائيل بالانصياع لارادة المجتمع الدولي، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢، ٣٣٨ و٤٢٥) التي تقضي بانسحابها من جميع الاراضي العربية التي احتلتها بما في ذلك القدس الشرقية والجولان والجنوب اللبناني».

مواصلة اعمال التجريف في قرى غربي رام الله رغم التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – على الرغم من المسيرات والتظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها قرى خربثا بني حارث وبلعين ودير قديس ونعلين الواقعة غربي مدينة رام الله الا ان سلطات الاحتلال تواصل عمل جرافاتها وتحت حماية قوات الاحتلال والمستوطنين تجريف اراضي القرى الاربع المذكورة اعلاه، بهدف اقامة مستوطنة جديدة على الاراضي المصادرة دون سابقة انذار، وتوسيع مستوطنة «كريات سيفر» تمهيدا لارتفاع نسبة اعداد قطعان المستوطنين، الذين خلعوا في الآونة الاخيرة.

وعلى الرغم من أن قوات الاحتلال اعلنت عن منطقة القرى الاربع، منطقة عسكرية مغلقة والتواجد العسكري المكثف لمواجهة نقمة اصحاب الاراضي المصادرة، واصل الاهالي احتجاجاتهم منذ امس الاول، ونظمت التظاهرات والمسيرات يتقدمها اعضاء اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي في رام الله واصدرت خلالها القرى الاربع بيانا جماهيريا اشار الى تواصل الهجمة الاستيطانية.

واكد المواطنون انه لا سلام ولا امن مع مواصلة العمليات الاستيطانية ونهب الاراضي الفلسطينية في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الاسرائيلية بالامعان في سياسة جرائم الحرب وفرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني.

هكذا يدافع الظلاميون الاصوليون عن الاسلام!

يذبحون عشر نساء وثلاثة اطفال في احدى قرى الجزائر

☐ احد المجرمين فرش جهاز شابة على الارض وذبحها فوقه! ☐



● متى تتوقف مسرحية الظلاميين الاصوليين الدموية؟ ●

● الجزائر – الوكالات – افادت الصحافة الجزائرية، امس الثلاثاء، ان عشر نساء وثلاثة اطفال ذبحوا ليلة السبت/الاحد الماضية بيد مجموعة مسلحة في بلدة تقع على بعد ٣٠ كيلومترا الى الغرب من العاصمة الجزائرية.

واضافت الصحف ان عناصر المجموعة المسلحة المؤلفة من عشرين رجلا القوا قنبلة يدوية على منزل النساء والاطفال ثم اجهزوا عليهم بينما كانوا يحاولون الفرار دون اعطاء ايضاحات عن اسباب الهجوم.

وبعد ثلاث ساعات على تنفيذ العملية وصلت فرق الانقاذ الى المكان وقتل عنصران من المجموعة في اشتباك مع قوى الامن. وقالت صحيفة «ليبيرتيه» ان مهاجما ثالثا اصيب بجراح قتل على ايدي رفاقه.

واضاف المصدر ذاته ان الضحايا الـ ١٣ وبينهم امرأة مسنة وطفل في الثانية من العمر جمعوا في غرفة واحدة ثم ذبحوا الواحد تلو الآخر خلال ثلاث ساعات.

وتابعت الصحيفة ان «الاطفال والنساء، كانوا يصرخون من دون توقف وذبحوا الواحد تلو الآخر: اولا الجدة العجوز ثم الطفل الرضيع. وكان احد المعتدين طلب من رفاقه الموافقة على عدم قتل الطفل، لكنهم رفضوا وتلوا آيات من القرآن ثم امروه بقتله».

واوضح ان «الطفلين الآخرين وهما طفلة لا يتجاوز عمرها الثامنة لقيا المصير نفسه».

وقالت الصحيفة ان شابة قدمت للمعتدين جهاز زواجها وطلبت منهم ان يأخذوا كل ما تملك للبقاء على قيد الحياة. واضاف ان احد المعتدين فرش جهاز زواجها على الارض وذبحها فوقه.

وتابع المصدر ذاته ان جميع المحلات التجارية في البلدة اغلقت ابوابها، الاحد والاثنين، واعلن امس الاحد يوم حداد.

بتهم الفساد والمحسوبية والانتهاكات المتكررة للقوانين

الرئيس الباكستاني اقال بوتو وحل البرلمان!

☐ المراقبون: هذه الاتهامات قد تفضي لاحقا ملاحقات قضائية ضد بنازير بوتو ☐ تحديد الثالث من شباط القادم موعدا لاجراء انتخابات تشريعية جديدة ☐

● اسلام اباد – الوكالات – اقال الرئيس الباكستاني، فاروق احمد ليغاري، ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية رئيسة الوزراء، بنازير بوتو، متهما حكومتها بالمسؤولية عن موت آلاف الاشخاص منذ ثلاث سنوات.

واتهم ليغاري، الذي كان الى حين توليه الرئاسة عضوا في حزب «الشعب» بزعامة بوتو واحد معاونيها الرئيسيين، الحكومة المقالة بـ «الفساد والمحسوبية والانتهاكات المتكررة للقوانين».

ويرى المراقبون أن هذه الاتهامات بالغة الخطورة بحيث يمكن ان تفضي لاحقا ملاحقات قضائية.

واقال الرئيس، ايضا، الجمعية الوطنية (البرلمان) وحدد الثالث من شباط القادم موعدا لاجراء انتخابات تشريعية جديدة، حسبما افاد بيان رسمي صدر في ساعات امس في اسلام اباد.

وسمي رئيسا مؤقتا للوزراء هو مراج خالد، من حزب «الشعب» ايضا، الذي ترأس الجمعية الوطنية بين العامين ١٩٨٨ و١٩٩٠ في عهد حكومة بوتو الاولى.

واوضح الرئيس في بيانه ان اقالة بوتو تسري على الفور. وقالت مصادر رسمية ان رئيس الوزراء الجديد ادى، امس، اليمين الدستورية.

وفي لحظة توزيع البيان كان الجيش يتخذ مواقع له حول المرافق الرئيسية في العاصمة مثل مباني القصر الرئاسي والبرلمان والتلفزيون والاذاعة والاتصالات. وجابت بضع عربات عسكرية شوارع العاصمة الخالية.

وتضمن البيان الرئاسي سلسلة طويلة من الاتهامات في حق بوتو وخصوصا تحميلها مسؤولية موت آلاف الاشخاص «الذين قضوا في كراتشي وفي مناطق اخرى من البلاد» خلال «مواجهات مع الشرطة او وهم قيد الاعتقال».

وكانت العلاقات بين بوتو وليغاري تدهورت كثيرا خلال الاشهر الاخيرة لدرجة دفعت المحللين الى التساؤل حول امكانية تعايش هاتين الشخصيتين على رأس السلطة.

وقد جابهت حكومة بوتو في عاميها الاوليين انتفاضة حركة «المهاجرين» التي تمثل المسلمين الذين قدموا من الهند في ١٩٤٧ ابان تقسيمها والذين يعتبرون أن الدولة ابعدتهم عن الحياة العامة الباكستانية.

وشنت الحركة كفاحا مسلحا اوقع منذ بداية ١٩٩٥ اكثر من الفي قتيل في كراتشي العاصمة الاقتصادية للبلاد حيث للحركة نفوذ قوي.

كذلك شهد العنف الديني تصاعدا خطيرا في الفترة الاخيرة تمثل في حرب بلا هوادة بين حركة متطرفة سنية واخرى شيعية شملت تفجيرات واغتيالا انتقامية كانت توقع في كل مرة عشرات القتلى والجرحى.

ويشير البيان الرئاسي بوضوح الى شقيق رئيسة الوزراء المقالة، مرتضى بوتو، الذي قتلته الشرطة في ٢٠ ايلول الماضي. وكانت بوتو قد اتهمت موارية الرئاسة ووكالات حكومية بالمسؤولية عن مقتله.

واتهم ليغاري، ايضا، الحكومة بـ «الفساد والمحسوبية وانتهاك الاصول الادارية» علما ان بوتو تواجه منذ اشهر حملة مكثفة تشنها المعارضة، وخصوصا الرابطة الاسلامية بزعامة رئيس الوزراء السابق، نواز شريف، والجماعة الاسلامية بزعامة، قاضي حسين احمد، التي تطالب برحيلها بسبب «عدم الكفاءة والفساد».

وادى منع تظاهرة كانت الجماعة الاسلامية تعتزم تنظيمها في اسلام اباد الى مواجهات عنيفة مع قوى الامن استمرت يومين.

وكانت بوتو (٤٣ عاما) قد تولت رئاسة الوزراء في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٣ بعد فوز حزبها في الانتخابات التشريعية. وسبق ان اقيلت من منصبها في ظروف مماثلة في العام ١٩٩٠ بعد سنتين على رأس الحكومة.

* بنازير بوتو *

تمهيدا لهجوم جوي

غارات جوية على كابول

● كابول – الوكالات – ذكر شهود عيان ان قوة جوية تابعة للتحالف المعارض لحركة «طالبان» الاصولية قصفت كابول، امس الثلاثاء، من دون ان تتوفر حصيلة لهذا القصف.

وقال هؤلاء الشهود ان طائرات لم يحددوا عددها القت واربع قذائف كل قذيفتين معا «مشيرين الى احتمال مشاركة طائرتين او ربما طائرة واحدة في الهجوم».

واضافت المصادر ذاتها ان اعمدة الدخان كانت لا تزال تتصاعد بعد نصف ساعة من ذلك. واصابت القذائف منطقة خير خانا، وهي ضاحية في شمال غرب كابول حيث توجد قواعد عسكرية عدة. ولم تتوفر على الفور اي حصيلة عن الاضرار.

وهذا هو الهجوم الاول على كابول في تشرين الثاني الجاري.

وكانت العاصمة الافغانية تعرضت في تشرين الاول المنصرم لست غارات جوية على الاقل.

واعتبر المراقبون الغربيون في كابول، التي استولت عليها ميليشيا «طالبان» في ٢٧ ايلول الماضي ان غارات، امس، قد تشكل مقدمة لهجوم بري.

وتحاصر قوات التحالف المعارض «لطالبان» كابول من الشمال، الا ان عناصر هذه الحركة الاصولية لا يزالون يسيطرون بقوة على هراة واقليم بدغيس المجاور في شمال غرب كابول.

من جهة اخرى، هددت «طالبان»، امس، ايران بالقيام بعمل عسكري ضدها في حال واصلت تدخلها في الشؤون الافغانية الداخلية. لكن قادة الحركة اشاروا الى انهم يفضلون اجراء محادثات مع طهران بدلا من مواجهة مسلحة.

وكانت الحركة اتهمت طهران مرارا بدعم نظام الرئيس الافغاني السابق، برهان الدين رباني وطلبت منها وقف مساندتها لقوات التحالف المناوئ لها.

قبرص تتهم تركيا بانتهاك مجالها الجوي

● نيقوسيا – الوكالات – اعلن المتحدث باسم الحكومة القبرصية، ياناكيس كاسوليديس، امس الثلاثاء، ان مقاتلتين من طراز «اف-١٦» تابعتين لسلاح الجو التركي انتهكتا، امس الاول الاثنين، المجال الجوي القبرصي.

وقال كاسوليديس ان الطائرتين حطتا في وقت لاحق في مطار «غير شرعي» بالقرب من قرية ليفكونيكو التي احتلها الجيش التركي في العام ١٩٧٤، واضاف انها «المرة الاولى التي تحط فيها مقاتلات تركية في هذا المطار».

وتابع ان الطائرتين تشاركان في المناورات المشتركة بين الجيشين التركي والقبرصي التركي، التي اطلق عليها اسم «توروس-٩٦/٢».

واشار كاسوليديس الى ان السلطات القبرصية تعتزم رفع احتجاج لدى الجهات المختصة للنظر في هذه الانتهاكات.

تهديد استاذ جامعي كويتي بالقتل بتهمة «التجديف بالاسلام»!

☐ الاستاذ احمد بغدادي كتب في مجلة طلابية: «لقد فشل النبي في فرض الاسلام على المجتمع المكي مدة ١٣ عاما»! ☐

● الكويت – الوكالات – [illegible]

بناء على طلب ممثل الجبهة وقائمة «الوحدة»

ادارة بلدية شفاعمرو تفصل عرسان ياسين من عضويتها!

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – فصلت ادارة بلدية شفاعمرو بالاجماع مساء امس الاول الاثنين، عضو ادارة البلدية عرسان ياسين، وجردته من كل صلاحيات الادارة. وذلك بطلب من رئيس كتلة الجبهة، احمد حمدي، وقائمة «الوحدة» التي يرئسها القائم باعمال رئيس البلدية، احمد خطيب.

وجاء القرار بعد حضور عرسان ياسين اجتماعات مختلفة في هيئات حزب «الليكود» ومؤيديه على انه نائب رئيس بلدية شفاعمرو. وفي المواقف «الليكودية» التي يطرحها في العديد من المواقع، التي تتعارض مع موقف ادارة البلدية.

وقدم حمدي وخطيب تسويغات مسهبة للفصل عرسان ياسين من الادارة وتراكم الكثير من الاسباب وعلى رأسها وقوفه ضد العديد من قرارات ادارة البلدية والهيئات القيادية للجماهير العربية.

وفي رده هاجم ياسين كتلة الجبهة في البلدية بقوله «ان الجبهة تعمل ضد «الليكود» في شفاعمرو والوسط العربي ولمصلحتها طردي من الادارة».

المطالبة باقامة «مفتان» للطلاب العرب في عكا

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا، البدء في نضال جماهيري وقانوني، لالزام البلدية بفتح مدرسة «مفتان» (مشروع استخدام الشبيبة واستيعابها).

وبعث رئيس اللجنة، فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، يطالبه فيها بفتح المدرسة لانقاذ الذين يتسربون من المدارس، من خطر التدهور الى عالم المخدرات والضياع.

وقال فخري في رسالته «ان المدرسة العربية الشاملة، هي المدرسة الحكومية الوحيدة، التي يتوجه اليها الطلاب بغض النظر عن مستويات تحصيلهم. ولذلك تعاني المدرسة من عدة مشاكل منها، ان عددا من الطلاب يعانون من ضعف في التحصيل ويشكلون مشكلة للمعلمين وباقي الطلاب. وهذا يدفع المربي الى احد خيارين، اما ابقاء الطلاب الضعفاء في الصف او ابقائهم في البيت».

واضاف بشتاوي في رسالته: «ان ادارة المدرسة لا تستطيع حرمان اي طالب من التعلم بغض النظر عن ظروفه وبيئته ومستوى تحصيله.

وتستوعبهم لانقاذهم من خطر السموم والجنايات. والنتيجة تخرج عشرات الطلاب مع شهادات انهاء التعليم الثانوي ومستوياتهم متدنية جدا، الامر الذي يسيء، ايضا، الى مكانة وسمعة المدرسة. ودفع الامر عددا كبيرا من الطلاب الى التفتيش عن مدارس اخرى خارج عكا، الذين يفضلون عدم العودة الى عكا وبذلك يفقد المجتمع العربي العكي قدرات وطاقات هامة».

واشار بشتاوي في رسالته، الى التوجهات الكثيرة لوزارة المعارف لاقامة «مفتان» للشبيبة العربية في عكا. وكان ان خصصت الوزارة ملاكات وميزانية، لكن البلدية ادعت انها لا تملك مبنى ملائما او قطعة ارض لاقامة مدرسة. وبذلك فاقمت المشكلة سوءا.

وارسل بشتاوي (١٦) نسخة من الرسالة الى هيئات ومؤسسات مختلفة منها، مراقبة الدولة ووزير المعارف ووزير العمل ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

هذا وقدم النائب، صالح سليم، (الجبهة والتجمع)، استجوابا لوزير المعارف حول الغاء الاعانات الخاصة الممنوحة للمدرسة الشاملة، مشيرا الى ان ذلك سيزيد اوضاع الطلاب سوءا. ودعاه الى اعادة النظر في القرار.

ردا على استجوابات النائب احمد سعد:

وزير العمل والرفاه الاجتماعي يعد بمساعدة اصحاب المخايط

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردا على رسالة استجوابات بعث بها النائب احمد سعد الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، طالبا تدخله لحل ازمة اصحاب المشاغل وفرع النسيج، اجاب الوزير انه «يولي الموضوع اهتماما كبيرا، مشيرا الى أن وزير الصناعة والتجارة قد اعلن عن اقامة طاقم خاص لفحص وضع فرع النسيج والبحث عن وسائل لمساعدته».

* وزارة المعارف تماطل في قضية مدرسة «هـ» في سخنين

وتسلم سعد ردا من مكتب وزير المعارف، زبولون هامر، على رسالة طالبه فيها بتخصيص ميزانية والشروع فورا في بناء مدرسة «هـ» في سخنين نظرا لوضع المدرسة الحالية المزري جدا.

وجاء في الجواب رد مماطلة، فقد كتب مدير الادارة والتطوير في الوزارة شنيور سمحا، «ان الموضوع معروف وتحت المعالجة، واضافة الى المكاتبة معهم (بلدية سخنين والجهات المختصة في سخنين أ.س)، فان وزارتنا تعمل الموازنة للبناء بشكل يتوافق مع المبالغ المخصصة للسنة المالية (١٩٩٧)، وحتى بداية سنة الميزانية على السلطة المحلية اكمال التخطيط».

بعد تدخل النائبة غوجانسكي

الوزارة تتعهد باعادة فتح حضانات تل السبع



● رياض الاطفال في الوسط العربي في انتظار الميزانيات اللازمة ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب وزير العمل، ايلي يشاي امس الثلاثاء، لطلب النائبة تمار غوجانسكي، (الجبهة والتجمع)، تخصيص الميزانيات اللازمة لاعادة فتح (١٥) حضانة في تل السبع، اغلقت في الاول من الشهر الجاري بسبب انعدام الميزانيات.

وكان القائم باعمال مدير قسم الرفاه في مجلس بلدية تل السبع، حنان ابو طهول، توجه الى النائبة غوجانسكي، طالبا تدخلها لمنع اغلاق الحضانات لان وزارة العمل في حينه لم تحول الميزانيات.

وتوجهت غوجانسكي بعد وعد الوزير، امس، الى السيدة ايفيت سعدون، المسؤولة عن الحضانات في وزارة العمل، طالبة منها تحويل الميزانيات اللازمة للبلدية لضمان اعادة فتح الحضانات التي تضم (٥٠) طفلا وطفلة.

كلمة الاتحاد

ارهاب وتدجين..!

□ منذ انتخاب حكومة نتنياهو، بشكل دمقراطي، ونحن نشهد هجمة غير مسبوقة على وسائل الاعلام الاسرائيلية، بعيدة كل البعد عن الدمقراطية وهدفها الكبت وكم الافواه في بعض الاحيان والارهاب الفكري في احيان اخرى. ويقود هذه الحملة رئيس الحكومة نفسه، الذي يردد كثيرا الحجة بأن وسائل الاعلام تعاديه. وفي يوم امس، اعتبر الصحافة وتشن حملة تحريض وتشويه بشعة وقذرة ضد زوجتي واولادي». ونسي بالطبع انه كان المبادر لطرح زوجته الى ميدان السياسة الرسمي.

وكان اعضاء الكنيست والوزراء من الاحزاب الدينية الاصولية قد اجتمعوا معا، امس الثلاثاء، وقرروا التهديد بتقديم نزع ثقة عن الحكومة، التي يشاركون فيها، بسبب زاوية الفنان جيل كوبتش في برنامج «نغلق اسبوعا» في القناة الاولى للتلفزيون. وكوبتش شاب متدين. يتناول آية من التوراة في كل اسبوع ويعطي لها تفسيرا جديدا غير تقليدي، يقدمه بأسلوب بسيط ومرح. ولا يتردد في طرح نكات ايضا. ويؤكد ان للتوراة عدة تفسيرات يجتهد حولها المجتهدون ويختلف حولها المفسرون، وكل هذا شرعي مثلما هو الحال مع الكتب السماوية الثلاثة.

الا ان الاصوليين اليهود، مثل معظم الاصوليين في كل الاديان، يرفضون اي تفسير غير تفسيراتهم ولا يسمعون رأيا سوى رأيهم ويعتبرون انفسهم اوصياء على الدين ومندوبي الله على الارض. فقرروا: يجب انزال هذه الزاوية عن الشاشة، والا، فستنزل الحكومة على الارض.

وفي يوم امس، ايضا، نشرت وزيرة الاتصالات، ليمور ليفنات، مقالا في «يديعوت احرونوت» تدافع فيه عن قرار الحكومة خصخصة الاذاعة والتلفزيون.. وانتهزت الفرصة بالطبع لتبث تحريضها على العاملين فيهما وتتهمهم باليسارية وبأنهم يغلقون الباب امام احزاب اليمين.

ان هذه الهجمة المتواصلة والمتجددة على وسائل الاعلام، عموما، وعلى الاذاعة والتلفزيون، بشكل خاص، هي اعتداء فظ على حرية التعبير. يستهدف اليوم كم الافواه، وتهديد العاملين في هذه المهنة بالويل والثبور، وبقطع مصدر الرزق، اذا هم لم يتعاملوا مع الحكومة مثلما يتعامل صحفيو البلاط.

نحن لا نقول ان وسائل الاعلام والعاملين فيها طاهرون وملائكة. فهناك من يبتعد فيها عن الموضوعية بهذا الاتجاه او ذاك. ونحن، العرب، اول واكثر من يعاني جراء قلة الموضوعية. وهناك من يبالغ في التعاطي مع حياة زوجة نتنياهو. لكن ما بين هذا وبين محاولة تدجين الصحافة وارهابها، الطريق طويل. والاسلوب مرفوض. ونأمل من جمهور الصحفيين ان يصمد في مواجهة هذا الارهاب.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤).
• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الانفجار القادم.. حول الاستيطان!

● بقلم: نظير مجلي ●



● المستوطنون المدعومون من جنود الاحتلال يواصلون استفزاز الفلسطينيين ●

● اثار انتباهنا، امس، ان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية، هو الذي تولى مهمة الرد على اعلان وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، من انه ستقام قريبا مستوطنة جديدة غربي رام الله، باسم نحلئيل.. بهدف تهويد المنطقة. فقال الناطق الامريكي: «على حد علمنا ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، يتسحاق مردخاي، هما صاحبا الصلاحية الوحيدان المخولان لاقرار برنامج الاستيطان. ونحن نعرف انهما لم يقررا اقامة هذه المستوطنة».

اما في مكتب رئيس الحكومة، فقد ساد الصمت. وكذلك في مكتب الوزير مردخاي. فهما لا يردان على ما يقال بشأن الاستيطان، عملا بالمبدأ الذي كان اعلنه نتنياهو في اول لقاء له مع قادة مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انتخابه رئيسا للحكومة، اذ قال: «علينا ان نعمل كثيرا ونتكلم في موضوع الاستيطان». وفي مرحلة لاحقة الغى نتنياهو قرار الحكومة السابقة تجميد البناء في المستوطنات والسمح المجال امام بناء وتوطين ٣ آلاف وحدة سكن في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعندما سئل عن سبب هذا التغيير اجاب: «في زمن حكومة العمل – ميرتس زاد عدد المستوطنين في يهودا والسامرة بنسبة ٥٠٪، فهل يتوقع احد ان نكون اقل كرما!!».

بهذين التصريحين، حدد نتنياهو سياسته الاستيطانية. وهذا ما نراه ونلمسه اليوم في الواقع:

– هناك (٣) آلاف وحدة سكن، اشرنا اليها اعلاه.

– وهناك مدينة استيطانية جديدة باسم «موديعين عيليت» بدئ العمل فيها، هذا الاحد. وهدفها في المرحلة الاولى بناء (٣٨٠٦) وحدات سكنية، نصفها في حي كريات «سفار» لليهود المتدينين الشرقيين، ونصفها في «نتنياهو ج» لليهود المتدينين الغربيين. وفي البداية توضع تحت تصرفها (١٢) الف دونم من اراضي دير قديس ونعالين وخربثا الفلسطينية المحتلة، ثم تضاف اليها (٢٠) الف دونم اخرى.

– اقتراح شارون حول «نحلئيل» ليس مجرد حلم. انما جاء ليكمل مشروع «موديعين عيليت». فهو يرى ان هذه المنطقة الممتدة شمالي – غربي القدس وغربي رام الله، فسيحة. تضم عشرات الجبال والتلال الواسعة، وعدد السكان اليهود فيها (١٤) الف نسبة مقابل (٣٠) الف عربي. وقد كانت هذه الاحصائية عامل اغراء لمعالي الوزير، كما هو الحليل عامل اغراء للتهويد، عند نائب وزير الاسكان، بلدروش، ووزيره ورئيسه نتنياهو.

– المستوطنون في الخليل اعلنوا امس عن حملة تبرعات واسعة، محلية وعالمية، يستهدفون منها تجنيد بضعة ملايين من الدولارات من اجل دخول (٢٠) بيتا «يهوديا» في البلدة القديمة في الخليل (حي القصبة) وبناء عشرات البيوت الاخرى، ولهذا الغرض توجهوا برسائل الى (١٠٠) الف عائلة في اسرائيل والى مئات المتمولين اليهود في العالم.

– الوكالة اليهودية برئاسة ابراهام بورغ، احد شخصيات حزب العمل البارزة، تقوم بمشروع مشترك مع الاتحاد الصهيوني العالمي لجلب (٢٠) نواة استيطانية من يهود دول اوروبا والولايات المتحدة الى (٢٠) مستوطنة يهودية في الضفة الغربية والقطاع. واذا علمنا ان كل نواة تضم (٢٠-٤٠) عائلة وكل عائلة تضم (٢-٤) اشخاص، فان المشروع يستهدف اضافة (٨٠٠-٣٢٠٠) مستوطن جديد.

– مستوطنة «ايتمار»، التي دخلها المستوطنون بطريقة غير شرعية، ما زالت قائمة. والحكومة لم تفعل شيئا لفرض القانون واخراجهم. بل ان هناك مخططات لزيادة عدد المستوطنين فيها، ويضمنها مخطط الوكالة اليهودية.

وهذا كله، اضافة الى ما ورد في ميزانية الدولة من مخصصات مباشرة وغير مباشرة للاستيطان. وكل يوم نسمع عن رقم جديد: (٥٥٠) ثم (٦٠٠) ثم (٧٣٩) مليون شيكل. وفقط بالامس كشف وزير المالية السابق عن رقم اضافي: (٤٥) مليون شيكل نقلت من ميزانية استيعاب القادمين الجدد الى ميزانية الاستيطان.

ونعود الى الادارة الامريكية. فهي ليس بالصدفة تطرقت للموضوع، اذ ان هذه الادارة كانت قد اشترطت على اسرائيل، لاعطائها ضمانات امريكية وقف الاستيطان. حكومة شمير رفضت هذا الشرط حتى سنة (١٩٩٢)، فرفض الرئيس جورج بوش يومها، اعطاء الضمانات. وجاء رابين وكلينتون الى الحكم فتغيرت السياسة، اذ جمّد الاستيطان وأقرت الضمانات. لكن تبين ان رابين جمّد بناء مستوطنات جديدة لكنه اكمل البناء لتوسيع المستوطنات. وكما سبق واشرنا زاد عدد المستوطنين بنسبة ٥٠٪ والرد الامريكي الوحيد كان خصم الميزانيات المباشرة للاستيطان من اموال الضمانات.

ومن المعروف ان المتمولين وغير المتمولين، اليهود وغير اليهود، من الامريكيين الذين يدفعون التبرعات لاسرائيل يحصلون على اعفاءات ضريبية. وهذا امتياز لم تحصل عليه دولة اخرى من الامريكان، سوى اسرائيل. ومعروف ان قسما من اموال التبرعات يصل الى الاستيطان، كما هو حال مستوطني الخليل.

اذن، فالولايات المتحدة تتحمل قسطا من مسؤولية هذه الهجمة الاستيطانية. ولا تستطيع ان تبرئ نفسها تماما منها.

لكن الاخطر من هذا هو نتيجة هذا الاستيطان.

فمن الواضح ان الاستيطان يشكل عقبة امام تحقيق السلام الدائم. وحتى لو تنازل الفلسطينيون وقبلوا بالتعايش مع المستوطنين اليهود في ظروف سلام، فان الهجمة الاستيطانية الاخيرة المذكورة اعلاه تمنع هذا التنازل وتقضي على كل امكانية للتعايش.

ان هذه الهجمة تعتبر محاولة لاستغلال الجمود في العملية السلمية لفرض امر واقع جديد يسحب الارض من تحت اقدام الفلسطينيين وتزرع مستوطنات استفزازية في محيط كل بلدة فلسطينية، يحد من تطورها ويخنق تقدمها ويهدد امنها.

والمستوطنون، الذين يشعرون في ظل حكومة نتنياهو ان ظهرهم مسنود، اصبحوا اكثر وقاحة وشراسة في التعامل مع الفلسطينيين. حارس مستوطنة بيتار يعتدي على الطفل حلمي شوشة ويضربه حتى الموت. ومستوطنو الخليل يحاولون الاعتداء على وزير فلسطيني (ياسر عبد ربه)، بل وعلى رئيس بلدية الخليل (مصطفى النتشة) لانهما «مخربان. تجاوزا الحدود ودخلا الى ارض الحي اليهودي في الخليل». ومستوطنون من كريات اربع يحطمون زجاج بيت عائلة دعنا العربية في الخليل ويحاولون احراقه على ما فيه. ولن نتحدث عن اعتداءاتهم على عضو الكنيست باميل ديان وتهديداتهم حتى لرئيس الحكومة نفسه نتنياهو.

ان هذه الممارسات من المستوطنين تنذر بخطر كبير. فالشعب الفلسطيني شعب موفور الكرامة، مصر على حقوقه الوطنية، لا يتنازل عن ارضه ولا يسكت على ظلمه ولن يحتمل طويلا ممارسات المستوطنين. وان كان قد بلع ممارسات المستوطنين حتى الآن، فذلك بدافع من الحلم والصبر والامل ان يعقل الطرف الآخر والحرص على عملية السلام. ولكن لكل شيء حدود، كما تعلمنا من القرار الاستفزازي بفتح النفق تحت اسوار القدس. ونعتقد ان تطبيق ما تقرر حتى الآن بالنسبة لتوسيع الاستيطان واقامة مستوطنات جديدة، سيكون، ليس شرارة للنار بل دافع للانفجار القادم، الذي لا احد يستطيع تقدير حجمه وابعاده او نهايته. وليس من المستبعد ان يكون اكبر واخطر من الانفجار الذي اعقب فتح النفق.

الشرطة المصرية تقوم بأضخم عملية لضبط مخدرات

● القاهرة – اعلن وزير الداخلية اللواء حسن الالفي، ان الشرطة المصرية قامت، امس الثلاثاء، بأضخم عملية ضبط مخدرات عبر كشفها تهريب (٥٠) كيلوغراما من الكوكايين و(٥٠٠) كيلوغرام من الحشيش.

واوضح الالفي ان المخدرات ضبطت فجر امس في ميناء نويبع في خليج العقبة.

واكد بيان للوزارة ان خمسة مصريين واردنيا اشتركوا في تهريب هذه الكمية الضخمة من المخدرات. وقد قدموا من الاردن وحاولوا ادخال المخدرات الى مصر على متن زورق مطاطي.

وضبطت الشرطة القارب والشاحنة، التي كان من المقرر ان يحملوا عليها المخدرات وبنادق و(٨٠٠) رصاصة واجهزة لاسلكي.

ووقع اشتباك بين رجال الشرطة وتجار المخدرات الستة الذين هربوا الى مناطق سيناء الجبلية. واوضحت الوزارة ان احد المتهمين اصيب في تبادل اطلاق النار لان آثار دماء وجدت على الارض.

ويعاقب القانون المصري بالاعدام على جريمة جلب مخدرات الى مصر وبالاشغال الشاقة المؤبدة (٢٥ عاما) على الاتجار بالمخدرات داخل مصر.

الام انتحرت وانقذ جنينها

□ كاسل (المانيا) – ذكرت الشرطة المحلية في مدينة كاسل الالمانية ان امرأة حامل في شهرها التاسع انتحرت بالقاء نفسها من شقتها في الطابق الثالث لكن امكن انقاذ جنينها.

واضاف المصدر نفسه ان المرأة، التي تبلغ التاسعة والعشرين من العمر كانت تعاني من احباط شديد، وهي لم تترك رسالة وداع تشرح اسباب انتحارها. وكان زوجها في غرفة مجاورة عندما انتحرت.

وقد تمكن الاطباء في المستشفى، الذي نقلت اليه من اخراج الطفل حيا، لكن لم تتوفر معلومات دقيقة عن وضعه.

لاتهامها بدعم منع الحمل

● الفاتيكان – الوكالات – اكد الفاتيكان، امس الثلاثاء، في بيان له انه قرر وقف مساهمته الرمزية في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) متهما هذه المنظمة بالترويج لمنع الحمل والاجهاض.

ويأخذ الفاتيكان على المنظمة «المشاركة في نشرة شهرية للامم المتحدة تشرح للنساء في وضع طارئ كيفية استخدام مواد قاتلة للسائل المنوي بعد العلاقة الجنسية».

واعلن القرار، امس الاول الاثنين، الموفد الدائم للكرسي الرسولي الى الامم المتحدة ريناتو مارتينو، اثناء مؤتمر للامم المتحدة في نيويورك حول المساهمات المالية المخصصة للانشطة الانمائية.

وردت «اليونيسيف» بالاعراب عن اسفها لهذا القرار واكدت ان سياستها لم تتضمن ابدا تأييد منع الحمل او الاجهاض.

معرض للصناعات الاردنية في رام الله

□ رام الله – يفتتح اليوم الاربعاء، في مدينة رام الله المعرض الاول للصناعات الاردنية في المناطق الفلسطينية الذي يستمر حتى الرابع عشر من تشرين الثاني الحالي.

وقال فاروق الحديدي، نائب مدير مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز الاردنية، ان اكثر من (١٠٠) شركة اردنية تعمل في مختلف الصناعات الغذائية والانشائية والكهربائية والمنسوجات تشارك في المعرض.

واضاف ان وزير الصناعة والتجارة الاردني، هاني ابو الراغب، سيصل الى رام الله اليوم، على رأس وفد رسمي لافتتاح المعرض، اضافة الى مشاركة وفد يضم (١٥٠) من رجال الاعمال الاردنيين.

مصادرة ١٠٤ كيلوغرامات من الكوكايين الخاص في لبنان

● بيروت – قالت مصادر قضائية، امس الثلاثاء، ان الاجهزة الامنية تمكنت من كشف عملية لتهريب كمية (١٢٠) كيلوغراما من الكوكايين الخام ادخلت الى لبنان من كولومبيا وتقدر قيمتها في السوق المحلية بـ (٢٤) مليون دولار.

واوضحت المصادر ان مكتب مكافحة المخدرات، وبناء على معلومات من «الانتربول»، اوقف (١٤) لبنانيا متورطين في عملية التهريب وتمكن من مصادرة (١٠٤) كيلوغرامات من المادة المهربة والبحث جار عن الكمية الباقية.

واوضحت المصادر ان عشرة كيلوغرامات من المادة المهربة ضبطت في منزل رقيب في الجيش اللبناني.

واشارت الى احتمال تورط اشخاص غير لبنانيين لم تكشف هوياتهم في العملية.

وذكرت ان الكوكايين الخام دخل منذ اكثر من شهر عبر مرفأ بيروت في مستوعبين للبلاط والسيراميك مصدرهما فنزويلا. وكشفت التحقيقات ان مصدر المادة الفعلي كولومبيا وقد تم شحنها الى فنزويلا للتمويه.

ويقدر سعر الكمية المهربة بـ ٢٤ مليون دولار. اذ يعمد التجار الى مزجها قبل تصريفها بمواد اضافية ليتضاعف حجمها ويباع الغرام الواحد بسعر ١٠٠ دولار.

بعد سجن (٨) سنوات

اسرائيل تطلق سراح جاسوس سوفييتي

* وفي نيويورك، بدء محاكمة جاسوس آخر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرجت السلطات الاسرائيلية، امس الثلاثاء، عن الجاسوس السوفييتي غريغوري لوندين، بعد ان امضى في السجن (٨) سنوات، بتهمة التجسس لصالح المخابرات الروسية (كي.جي.بي).

ويبلغ لوندين (٦٧) عاما من العمر، هاجر الى اسرائيل في (١٩٧٣) وعمل في مؤسسات عسكرية، خاصة تطوير دبابة «المركباه». وكشف جهاز «الشين بيت» امره في الثمانينات وفرض عليه السجن الفعلي (١٣ عاما)، لكن بسبب سلوكه الحسن ووضعه الصحي تقرر تخفيض فترة السجن.

ومنعت السلطات لوندين، من مغادرة البلاد قبل عام (٢٠٠٠).

وحظرت عليه الاتصال بأي مواطن من اصل سوفييتي او الاتصال بالصحفيين.

وحاول الاعتداء على عدد من الصحفيين والمصورين الاسرائيليين، حاولوا الاقتراب منه لدى خروجه من السجن.

على الصعيد ذاته، بدأت، امس، في مدينة ماساتشوستس الامريكية، محاكمة المواطن الروسي، فلاديمير غالكين، بعد ادانته بالتجسس لصالح روسيا.

واعتقل غالكين في (٩٦/١٠/٢٩) في مطار كنيدي، بعد معلومات عن سعيه لجمع وثائق وملفات ومعلومات تتعلق ببرنامج الصواريخ البالستية.

شبكة «انترنيت» تواجه صعوبة الانتشار في آسيا

● سنغافورة – قالت دراسة لمكتب من الخبراء الاستشاريين في هونغ كونغ ان شبكة «انترنيت» للمعلوماتية تعاني صعوبات كبيرة في الانتشار في آسيا لانها تصطدم بمعارضة الحكومات التي تريد فرض رقابتها عليها وتخشى آثارها على القيم الثقافية المحلية.

واشارت الدراسة الى ان استخدام شبكة «انترنيت» «لا يكاد يذكر في آسيا» قياسا على استخدامها في الولايات المتحدة حيث تشير التقديرات الى ان واحدا من كل خمسة امريكيين يتصل عبر «شبكة الشبكات» التي تصل بين حوالي خمسين مليون كومبيوتر في انحاء العالم.

وتأتي هونغ كونغ في طليعة البلدان الآسيوية التي تستخدم «الانترنيت»، تليها سنغافورة. ويبلغ عدد المشتركين في هونغ كونغ حوالي مئتي الف مشترك فيما يصل الرقم في سنغافورة الى (١٥٠) الفا اي واحد من كل عشرين شخصا.

اما في الفيليبين واندونيسيا فهناك على الارجح عشرون الف مشترك في كل من البلدين، وفي ماليزيا خمسون الفا وتايلاند ٣٥ الفا.

واكدت الدراسة ان الجدل في الدول الآسيوية لا يتناول استخدام «الانترنيت» وانما كيفية هذا الاستخدام، اذ يدرك القادة السياسيون ان الشبكة وسيلة دفع فعالة في التنمية الاقتصادية ويريدون استخدامها في هذا الاطار فقط. لكنهم يدركون ايضا ان هذا النظام امر صعب ان لم يكن مستحيلا.

واوضحت ان الرقابة على «الانترنيت» قد تكون فاعلة وممكنة اذا ما تناولت «بعض الجوانب غير المقبولة» كالمنشورات والاعلانات الاباحية، لكنها تصبح مستحيلة اذا ما تعلق الامر بالمشاكل الثقافية.

وفي هذا الاطار، على سبيل المثال، ترى الصين في شبكة «الانترنيت» «تلوثا روحيا»، فيما ترى فيه فيتنام خطرا يهدد بتعريض البلاد الى «عوامل التخريب والتأثيرات الغربية المنحلة».

وحتى في سنغافورة التي رحبت بـ «الانترنيت» مع نظام حماية من المنشورات الاباحية والعنصرية، شددت على ان حماية «القيم الآسيوية» يبقى امرا بالغ الصعوبة.

واشارت الدراسة اخيرا الى ان «الرقابة» على «الانترنيت» في المدى المنظور ستكون امرا صعبا وليس هناك اي وجه للشبه بينها وبين الرقابة المعروفة على المطبوعات.

الاعدام لقاتل فتاة في الاردن

● عمان – اصدرت محكمة الجنايات الكبرى حكما بالاعدام على شاب في الرابعة والعشرين من عمره اثر ادانته بقتل فتاة بعد ان فشل في اغتصابها قبل ثلاثة اشهر.

وكانت الجريمة وقعت مطلع آب عندما اقتحم عبد الفتاح مصطفى فريحات (٢٤ عاما) شقة الطبيبة ايمان ياسين (٢٦ عاما) الواقعة في نفس المبنى الذي يعمل به كعامل صيانة.

وحاول فريحات اغتصاب الطبيبة التي كانت تغط في نومها ليلا لكنها قاومته، وادى العراك بينهما الى مقتلها اختناقا دون ان ينجح في محاولة اغتصابها.

وقد أثارت هذه الجريمة الرأي العام الاردني لبشاعتها واطلقت الصحف على الضحية «شهيدة الشرف».

وخلال محاكمته اقر فريحات بانه دخل شقة الضحية بقصد اغتصابها لكنه نفى تهم القتل ومحاولة الاغتصاب والاعتداء الجنسي.

يشار الى ان قرار المحكمة قابل للطعن امام محكمة التمييز بحكم القانون في غضون ١٥ يوما من تاريخ صدوره.

● سيدني – اصبحت مدينة سيدني الاسترالية، التي تستضيف دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠، مجهزة باكبر محطة لمعالجة المياه في العالم.

وتؤمن المحطة القادرة على توفير ثلاثة ملايين متر مكعب من المياه يوميا، المياه لنحو اربعة ملايين نسمة في مدينة سيدني وقامت شركة «ليونيز ديزو» الفرنسية ببنائها.

وتشكل هذه المحطة، التي تم تدشينها، امس الاثنين، في بروسبكت (على بعد ٣٠ كم غرب سيدني) استثمارا قيمته ٢٠٠ مليون دولار (مليار فرنك فرنسي).

وكان اعلان اجراء دورة الالعاب الاولمبية في سيدني حاسما على ما يبدو لاتخاذ قرار بناء المحطة التي ستتولى شركة «اوستراليان ووتر سيرفيس» وهي فرع لشركة «ليونيز ديزو» ادارتها لمدة ٢٥ عاما. وقد فازت هذه الشركة الفرنسية في العام ١٩٩٣ بالعقد الدولي لبناء محطة لمد سيدني بالمياه الصالحة للشرب.

وفي المرحلة النهائية قد تصبح محطة بروسبكت قادرة على تأمين اكثر من اربعة ملايين متر مكعب من المياه يوميا وهي تلجأ الى نظام سريع لتصفية المياه اعدته شركة «ديغريمون» الفرنسية. وتعتبر شركة «ديغريمون» هذا الانجاز «كبيرا» في منطقة آسيا – المحيط الهادئ الاستراتيجية لتطورها على الصعيد الدولي.

وتعتبر شركة «ليونيز ديزو»، التي تتولى ادارة شركة المياه في ماكاو مرشحة للمشاركة في ادارة الموارد المائية في مانيلا وجاكرتا وهو شي مين فيل.

وتعاني سيدني دائما من نقص حاد في المياه، اذ لا تهطل الامطار احيانا لعدة سنوات على التوالي. ويتم جمع المياه في الجبال المجاورة على ان تنقل الى حوض كبير في بروسبكت.

وبسبب نوعية المياه وتحت ضغوط الحركات التي تعنى الدفاع عن البيئة قررت الحكومة الاسترالية اعتماد برنامج يهدف الى تحسين المياه الصالحة للشرب وآخر لمنع التلوث على شواطئ سيدني.

تسمم عشرات المواطنين بتلوث مياه الشفة في شمال لبنان

□ طرابلس (لبنان) الوكالات – اعلنت مصادر صحية ان ٢٠ مواطنا على الاقل ادخلوا قبل يومين، الى المستشفيات في زغرتا (شمال لبنان) وتمت معالجة عشرات آخرين في منازلهم من عوارض تسمم نجمت عن تسرب مياه للصرف الصحي الى مياه الشفة.

واكد رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة لوكالة الصحافة الفرنسية «حصول عشرات الاصابات بمرض معوي ناجم عن تلوث مياه الشفة في قضاء زغرتا» الذي يقطنه اكثر من عشرة الاف مواطن.

واوضح الدكتور اسميل نجم، طبيب القضاء، ان ٢٠ اصابة تمت معالجتها في المستشفيات كما تمت معالجة عشرات الاصابات في المنازل وفي عيادات الاطباء، من حالات اسهال حاد وتقيؤ مصحوب باصفرار في الوجه وانحلال في الجسم.

واكد أن التحاليل المخبرية، التي اجريت على عينات من مياه نبع رشعين الذي يغذي المنطقة، اثبتت وجود نوعين من الميكروبات التي توجد عادة في مياه الصرف الصحي.

وعزت مصادر مصلحة المياه في زغرتا ذلك الى تسرب مياه للصرف الصحي الى شبكة مياه الشفة «بسبب اهتراء الشبكة وبسبب بعض حفريات اعادة تأهيل البنى التحتية في المنطقة».

تجدر الاشارة الى ان هذه الشبكة تغذي كذلك مناطق عدة في طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، لكن لم يعلن عن اي اصابات فيها حتى الان.

رئيس البلدية يرهن بيته!

□ تريلو (ايطاليا) – لم يجد رئيس بلدية باسمينا في منطقة بيامون في شمال غرب ايطاليا الذي اعياه الروتين، سوى المنزل الذي يقيم فيه لتوفير جزء من الاموال اللازمة لبناء جسر في القرية.. فقام برهنه.

وقال فرانشيسكو بوكيا رئيس بلدية القرية التي تهددها الفيضانات والتي [illegible] سبعين شخصا من [illegible] عام ١٩٩٤ في هذه الفيضانات «الشتاء قادم ولا بد ان نفعل شيئا».

ولم ينتظر فرانشيسكو الاجراءات الادارية والتراخيص لمباشرة بناء الجسر المطلوب وكان عليه ان يختار امرا [illegible] الاولى [illegible] منزله واستطاع اقناع العمال بان يتقاضوا اجورا رمزية.

واوضح فرانشيسكو [illegible] [illegible] [illegible] لكن الجسر لم يقم [illegible] [illegible] المعاملات الادارية التي لا تنتهي وكان لا بد ان [illegible]

عائلة الطفل الفرنسي الذي تعرض للتعذيب كانت تريد «تهذيبه»

□ ابيينال (فرنسا) – «و.ص.ف» – اكد والدا الطفل جرني ذي الخمس سنوات، الذي تعرض للتعذيب طوال اشهر في قريته مينيل – اون – كزينتوا في منطقة فوج الفرنسية انهما ارادا فقط «تهذيبه»!

وقال الاب والام اللذان يبلغان من العمر عشرين عاما ويعيشان سويا من دون عقد زواج، واللذان ضربا جوني وحرماه من الطعام واهاناه وعذباه، انهما كانا يعتقدان انهما يوفران له بذلك تربية «طبيعية» بسبب طباعه «الصعبة»!

وكرر الوالدان خلال استجوابهما ان جوني «لم يكن يقوم سوى بحماقات» وانهما «لم يعرفا كيف يتعاملان معه».

وكانت السلطات اكتشفت والدي الطفل اضافة الى ثلاثة من اعمامه وعماته بعدما عثر على جوني في حظيرة للخنازير في منزله وهو يعاني من سوء التغذية وكدمات في رأسه واحدى عينيه شبه مغلقة بسبب جرح خطير فيها.

وتم نقل الطفل الى مستشفى في نانسي حيث يفترض ان تتولى احدى العائلات رعايته لاحقا.

الغام مضادة للافراد لحماية الحدائق

□ جوهانسبورغ – ظهر في الصحف في جنوب افريقيا في الايام الماضية اعلان صغير يقترح على المواطنين شراء الغام مضادة للافراد لحماية حدائق منازلهم من اللصوص.

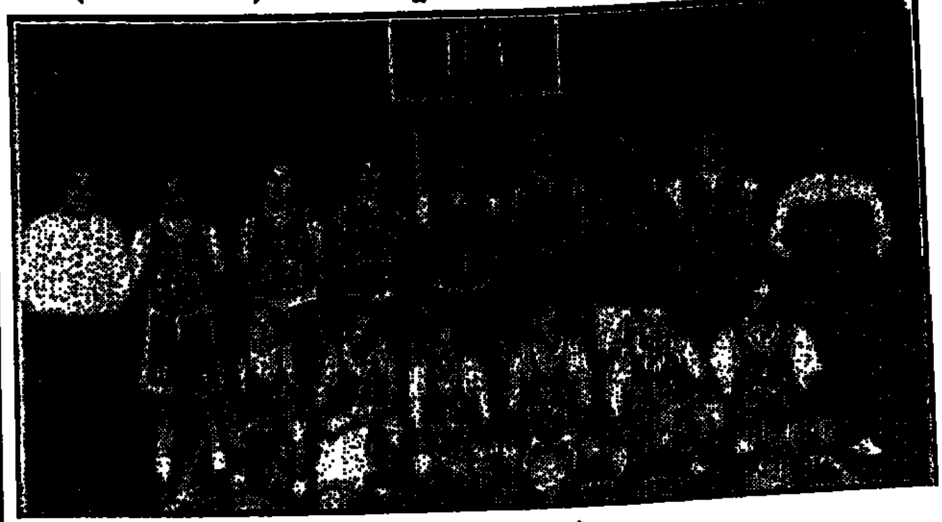
ونقلت صحيفة «ستار» عن البائع قوله انه حصل على الالغام من المخزون الفائض لدى الجيش مضيفا انه باع حتى الان ٢٠٠ لغم من طراز «م – ١٨ كليموز» لمواطنين بيض بقيمة ١٥٠ راند (٣١ دولارا) للغم الواحد.

وذكر ان المشترين يريدون وضع الالغام في «اماكن استراتيجية في حدائقهم قرب جدران الحماية الامنية».

وهذه الالغام الانشطارية التي يحوي بعضها ٢٥٠ كيلوغراما من المتفجرات تنفجر لدى تعرضها لضغط وزن يفوق الـ ٤٥ كيلوغراما. ويؤكد البائع بالتالي انها لا تشكل خطرا على الاطفال.

يا تودع كأس الدولة

*هبوعيل معليا - مكابي حيفا (٨٠ - ٨٣) *



●هبوعيل معليا في كرة السلة●

□خسر يوم الاحد الماضي، هبوعيل معليا مباراته البيتية ضمن مباريات كأس الدولة للدرجة القطرية والاولى امام فريق مكابي حيفا القوي من القطرية بالنتيجة (٨٣ - ٨٠) وبهذا خرج الفريق المعلاوي من مباريات كأس الدولة.

قدم الفريق رغم خسارته افضل مباراة له هذا الموسم، ولم يخش من خصمه الذي يعلو عليه طولا وخبرة، ودرجة اعلى (في الدوري القطري).

تقدم الفريق طيلة دقائق المباراة ووصل الفارق حتى ثماني نقاط لصالح معليا، ولكن ضعف غير مفهوم ومألوف لنجم الفريق رامي قسيس، منع الفريق من التقدم طيلة المباراة.

امتاز في المباراة اللاعب النصراوي سامر غريب الذي تألق في تسجيل النقاط والتقاط الكرات المرتدة، كما تألق لاعب العزيز امنون، وسيخرج الفريق، يوم الثلاثاء القادم، لمباراة دوري خارجية صعبة جدا امام فريق نتسيرت عيليت.

حضر المباراة اكثر من (٩٠٠) متفرج في قاعة مقرون.

سجل لمعليا: سامر غريب (٣٠) نقطة، امنون (٢٦)، ايلي (٩)، ماجد (٤)، داني (٤)، رامي (٣)، الياس (٢)، علاء (٢).

** ردود فعل بعد المباراة:

ايتسك حلفون (مدرب مكابي حيفا): معليا فريق يصلح اكثر للدرجة القطرية، اعجبني اللاعب سامر غريب وسافحص امكانية ضمه الينا في العام المقبل.

نجم الفريق المعلاوي رامي قسيس: قرارات الحكم اخرجتني من تركيزي في المباراة، ساحاول التعويض في المباراة القادمة، كل الاحترام للجمهور المعلاوي.

* زهير متى *

استعراض عام لمباريات الفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

□تتوقف في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري العام في كرة القدم في الدرجتين الممتازة والقطرية نظرا لاستعداد المنتخب الاسرائيلي خوض مبارياته ضد منتخب قبرص ضمن مباريات التصفية للفوز بكأس العالم مونديال فرنسا ١٩٩٨.

الدرجة الممتازة - الاسبوع الخامس من مباريات الفوز بكأس التوتو، سفير الوسط العربي هبوعيل الطيبة سيخرج الى ضاحية هتيكفا لملاقاة فريق بني يهودا تل ابيب ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو، وهذه المباراة مجرد تحصيل حاصل للفريق الطيباوي.

جدير ذكره ان الفريق الطيباوي سيسافر مرة اخرى الى ضاحية هتكفا في نهاية الاسبوع القادم، لملاقاة فريق بني يهودا ولكن اللقاء سيكون دوريا وله طابعه الخاص.

* الدرجة القطرية

فريق م. كفر كنا سيخرج هو الآخر الى يفنه لملاقاة الفريق المحلي مكابي، نتيجة المباراة لن تؤثر على ترتيب الفريق الكناوي في اللائحة.

الدرجة الاولى

تشهد ملاعب الدرجة الاولى في نهاية الاسبوع الحالي مباريات دورية ساخنة ضمن الاسبوع الثامن.

مباراة هذا الاسبوع سيشهدها الملعب البلدي في الناصرة حيث يحل فريق اتحاد ابناء سخنين ضيفا مع فريق م. الاخاء الناصرة.

الفريق النصراوي يحتل المرتبة الاولى برصيد (٢١) نقطة من اصل سبع مباريات ونسبة تحصيله ١٠٠٪، تلامذة المدرب زاهي ارملي يريدون الفوز للاستمرار في تصدرهم اللائحة وتحقيق مبتغى كل نصراوي الصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية اسوة بالفريق الشقيق مكابي كفر كنا.

بالمقابل الفريق السخنيني معنويات لاعبيه عالية بعد فوزهم الساحق الاخير على الفريق الهابط من القطرية شمشون تل ابيب سيحضرون الى الناصرة وهمهم، الفوز في هذا اللقاء لتقليص فارق النقاط بينهم وبين مكابي الاخاء الناصرة.

هذه المباراة ستكون نقطة تحول للفريق السخنيني لان الفوز السخنين في هذه المباراة تعطي اندفاعة قوية للفريق.

فريق المشاكل م. طمرة سيخرج للقاء خارجي صعب ضد هـ. مجدال هعيمق هوية المدرب الطمراوي لم تعرف حتى كتابة هذه السطور.

في لقاء الطمراويين الاخير هزموا شر هزيمة من فريق هـ. الناصرة العليا فعلى الطمراويين لم شتتاتهم واخذ الامور بجدية اكثر ومسؤولية كبيرة لتحقيق نتيجة ايجابية من شأنها اخراجهم من الورطة التي تورطوا بها.

فريق هـ. ام الفحم سيستضيف فريق المرتبة الثانية هـ. عكا في لقاء قمة. تلامذة المدرب الفحماوي سعيد طاهر لا يرضون بديلا عن الفوز خاصة وان اللاعبين حققوا تحصيلات ايجابية ونتائج حسنة الامر الذي دفع بالفريق لاحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة.

بالمقابل الفريق العكي يريد ان يثبت للفحماويين ان تواجده في القمة ليست صدفة وانما ثمرة عمل متواصل وشاق. فالفريق العكي يريد الفوز في هذا اللقاء، وقلوب اللاعبين العكيين تكون مع السخنينيين آملين فوزهم على م. الاخاء الناصرة لتقليص فارق الثلاث نقاط بينهم.

فريق هـ. اكسال مع مدربه الجديد عزمي نصار سيخرج للقاء صعب ضد فريق الهابط من القطرية شمشون تل ابيب والذي الحق به السخنينيون في مباراته الاخيرة هزيمة نكراء. واوقف تقدمه نحو اعلى اللائحة ونتائجه الثلاث الاخيرة الايجابية. مباراة صعبة للكسلاويين على اللاعبين الاجتهاد في الرجوع الى اكسال بنتيجة ايجابية.

فريق م. عسفيا والذي خسر لقاءه الاخير ضد متصدر اللائحة على الملعب الديلاوي سيخرج الى كرمئيل لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل الذي هزم مكابي العفولة في لقائه الاخير شر هزيمة وجعل العفوليين يذيلون اللائحة. مباراة صعبة بلا شك سيخوضها تلاميذ المدرب العسفاوي احمد وهب فعلى اللاعبين اظهار النضج وتحمل المسؤولية للعودة الى عسفيا بنتيجة حسنة.

فريق م. ابناء شفاعمرو يستضيف على ارضه وبين جمهوره مذيل اللائحة م. العفولة تلاميذ المدرب صبحي يوسفين سيبرهنون بان خسارتهم الاخيرة ضد هـ. كفر قاسم كانت كبوة وعليهم تصحيح الاخطاء التي وقعوا بها في لقائهم ضد القسماويين وهذه فرصة للاعبي مكابي شفاعمرو ان يصحو على حساب لاعبي العفولة ويستمروا في تحقيق نتائج ايجابية.

ملعب كفر كنا سيشهد لقاء ساخنا حيث يجمع فريق هـ. كفر كنا الذي بدأ مباريات الدوري العام بصورة ممتازة ورويدا رويدا بدأ اداءه بالتقهقر والهبوط وخسارة نقاط كان الفريق الكناوي في غنى عن ضياعها. والفريق القسماوي، هبوعيل، الذي فاز فوزه الاول في لقائه البيتي الاخير ضد م. شفاعمرو يأمل لاعبوه الاستمرار في تحقيق النتائج الايجابية.

تلامذة المدرب نضال عاقلة لا يرضون بان يخيبوا آمال جمهورهم العريض بعدم فوزهم. بالمقابل الفوز القسماوي على الفريق الشفاعمري منح اللاعبين القسماويين الثقة بالنفس والطمأنينة التي فقدت منذ بداية الموسم عندما حقق الفريق نتائجا سلبية وتذيل لائحة الدوري العام، الامر الذي ادخل اللاعبين القسماويين في ضغط وتوتر وقد خرجوا منه بفوزهم ووداعهم المرتبة الاخيرة.

* في المنطقة الجنوبية *

فريق اتحاد شباب يافا سيخرج للقاء صعب ضد م. رمات عميدار بمعنويات مهزوزة لخسارتهم الاخيرة على ارض ملعب جاؤوت في يافا وبين جمهورهم. هذه الخسارة اثرت سلبيا على نفوس للاعبين الذين يريدون نسيان هذه الخسارة بسرعة والتعويض عنها بفوز على المضيفين لاعبي مكابي زمات عميدار.

رسالة عبلين الرياضية

* وعين الحسود فيها عود، رياضيو عبلين في كرة السلة يحققون انتصارات باهرة:

١. فاز فريق هبوعيل عبلين الكبار في كرة السلة على فريق هبوعيل طمرة بنتيجة (٧١:٤٠) امتاز جميع اعضاء الفريق.

٢. فاز فريق فتيات عبلين على فريق فتيات جلبوع حرود بنتيجة (٦٠:٥٠) امتاز جميع فتيات عبلين.

٣. فاز فريق بنات جيل ١٢ - ١٤ عبلين على فريق هبوعيل حيفا بنات نتيجة (٤٥:٢٩)، امتازت في المباراة احلام خوري وريتا زيدان.

جرى في مدرسة عبلين الابتدائية «ب» سباق الدراجات لصفوف البستان وذلك بمشاركة قسم المعارف في المجلس المحلي ومشاركة الاهالي وطلاب المدرسة. وقد فاز كل من الطلاب:

١. الياس حاج، ٢. اسد زيدان، ٣. اسبرانس عواد، ٤. امير خوري، ٥. جورج عواد، ٦. داموني يعقوب، ٧. فيفيان برجاس، ٨. صبحي حاج، ٩. انيس زهران، ١٠. سامي برجاس، ١١. رامز عواد، ١٢. بوليتا عواد، ١٣. هند حاج، ١٤. انوار فهدان.

* قسوم محمد جبر *

ستراكان مدربا لكوفنتري بدلا من اتكينسون

□عين الاسكتلندي غوردون ستراكان، امس الثلاثاء، مدربا لفريق كوفنتري الانجليزي في كرة القدم خلفا لارون اتكينسون، الذي صار المدير الرياضي للنادي.

ويشرف اتكينسون على تدريب كوفنتري منذ شباط ١٩٩٥، فيما كان ستراكان مساعدا له، وقد اشركه اتكنيسون في ربع الساعة الاخير من مباراة كوفنتري وايفرتون في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري الانجليزي والتي انتهت بتعادل الفريقين (١:١).

ويعاني كوفنتري هذا الموسم من صعوبات جمة وهو يحتل المركز الثامن عشر على لائحة الترتيب التي تضم (٢٠) فريقا برصيد (٩) نقاط فقط.

تعيين ثلاثة خبراء في اتحاد العاب القوى المصري

□ وافق كمال الجنزوري، رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، على تعيين ثلاثة خبراء في اتحاد العاب القوى.

والخبراء الثلاثة هم اللواء سعيد بهلول رئيس جهاز الرياضة العسكرية السابق، وحسني غندر سكرتير اتحاد الشركات، وعطيات عطية رئيسة قسم العاب القوى بكلية التربية الرياضية في جامعة حلوان ورئيسة اللجنة النسائية بالاتحاد المصري لالعاب القوى.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□بات بامكان الجمهور السويدي ان يحدد موقع قرية بورنفسكيل البالغ عدد سكانها ٣٥٠٠ نسمة على الخارطة منذ ان صعد فريقها الى الدرجة الاولى، يوم الاحد الماضي، وقد حقق فريق بورنفسكيل، الذي صعد من الدرجة الخامسة الى الاولى في ست سنوات، المفاجأة بتغلبه على اوميا (٣:١) في مباراة فاصلة. وفي القرية القريبة من غوتبورغ (جنوب غرب) ملعب يتسع الى (٥٠٠) متفرج وبعض الحوانيت ومقهى ومطعم للبيتزا، وتحتاج السيارة الى نحو عشرين ثانية فقط لاجتيازها بالسرعة المسموح بها.

وقال رئيس النادي ايفار اريكسون: «احلم الان في المشاركة باحدى الكؤوس الاوروبية وباللعب ضد برشلونة الاسباني».

□اتصل رينجرز الاسكتلندي الاسبوع الماضي، بكيني دالغليش، لاعب ليفربول السابق ومدرب بلاكبيرن الذي قاده الى احراز بطولة انجلترا موسم ١٩٩٥ ثم تخلى عن تدريبه قبل شهرين، ليعرض عليه منصبا مهما يتعلق بضم اللاعبين والاشراف عليه. ومن المقرر ان يعطي دالغليش، الذي كان في صباه من انصار رينجرز لكنه لعب مع منافسه سلتيك، ردا خلال الاسبوع المقبل.

حفر اول منجم للماس في كندا

● وافقت الحكومة الكندية على ان تبدأ شركة «بي.اتش.بي. دايموندز» الاسترالية بحفر اول منجم لاستخراج الماس في شمال كندا. وتقدر كلفة المشروع بـ ٧٥٠ مليون دولار كندي (٥٥٥ مليون دولار اميركي).

ومن المقرر ان تبدأ اعمال حفر وبناء المنجم، الذي يبعد حوالي ٣٠٠ كم الى الشمال من يلونايف، في اراضي الشمال الغربي، خلال الشتاء، وان توفر فرص عمل لحوالي الف شخص.

وسيبدأ استغلال المنجم مطلع العام ١٩٩٨ لمدة ٢٥ سنة على ان يعمل فيه ٨٣٠ شخصا. ومن المتوقع ان يدر على المنطقة عائدات تبلغ ٣٩ مليون دولار كندي (٢٩ مليون دولار اميركي في السنة).

وتعهدت الشركة الاسترالية بأن يشغل الهنود والاينويت من سكان المنطقة الاصليين ٤٠٪ من الوظائف في المنجم.



روسيا: جنود النهار عتّالو الليل

* الحكومة الروسية مدانة لجنودها بـ ١,٣ مليار دولار *



نشرنا قبل نحو شهر في هذه الزاوية تقريرا اصدرته وكالة الصحافة الفرنسية عن الاوضاع المأساوية التي يعاني منها الجنود الروس، وبالاخص الجوع في معسكراتهم، واليوم ننشر تقريرا يتناول جانبا اخر من اوضاع هذا الجيش، الذي كان من اعظم جيوش العالم، واليوم يعمل في ظل السلطة الهشة في موسكو، والتقرير من اعداد وكالة الصحافة الفرنسية ايضا.

● بات الفقر العدو الاول للجيش الاحمر. فللجنود الروس المحرومين رواتبهم منذ اشهر حياة مزدوجة، اذ يضطرون الى البحث عن مهن صغيرة لتأمين قوتهم اليومي، الامر الذي يؤثر على فاعليتهم وأدائهم العسكري.

ويقول سيرغي، وهو ضابط يعمل في قاعدة عسكرية جوية في احدى ضواحي موسكو «كان الجيش دائما مجد دولتنا، اما الان فنحن مضطرون الى العمل ليلا لتأمين قوتنا اليومي، وهذا ما يحد من فاعليتنا نهارا خلال عملنا في القاعدة الجوية. هذه السياسة تدمر النظام العسكري كله».

وفي وسط موسكو، تظاهر في نهاية الاسبوع الماضي نحو ٥٠٠ من عسكريي الجيش وموظفيه، ممن يعيشون اوضاعا مشابهة لسيرغي، في حين تظم امثالهم تجمعات اخرى في بقية انحاء روسيا، مطالبين برواتبهم المستحقة منذ اشهر.

الكسندر كيسيليف، كرفاقه المتظاهرين جميعا، لم يقبض راتبه منذ بداية الصيف. ويروي هذا الضابط الخمسيني واعمل حارسا ليليا في مستودع احد المتاجر، لأتمكن من العيش، ثم عليّ ان احضر الى المكتب صباحا وان ابقى فيه طوال النهار، من دون ان يتسنى لي الخلود للنوم». ويضيف انه لا يتوقع ان يتحمل طويلا هذه الوتيرة «القاسية جدا».

وتشير نينا سوفرونوفا (٥٠ عاما)، وهي موظفة في ادارة منطقة موسكو العسكرية، ان ضباطا كثرا يعملون ليلا حمّالين، في افراغ البضائع من المقطورات في محطات القطارات. وتشرح «انهم يتوظفون في مجموعات تضم كل منها خمسة اشخاص، ويتقاضى كل منهم ١٠٠ الف روبل (٢٠ دولارا) في الليلة، في حين ان الراتب الوسط عندنا (في الجيش) هو ٤٠٠ الف روبل (٨٠ دولارا) في الشهر».

ويفترض ان يلازم ضباط كثر مراكزهم خلال النهار، لكن بعضهم ينجحون في الفرار ويلهثون لتدبير لقمة عيشهم بطرقهم الخاصة. ويلوي الاصغر سنا من بين هؤلاء، ترك الجيش، بعدما كان الانخراط في السلك العسكري يعتبر، قبل اعوام، مهنة ذات هيبة كبيرة.

وتدير ايلينا شعريك مكتب التطويع في القوات الخاصة في موسكو، وهو منصب مهم. لكنها قررت التضحية بهذا المنصب وتعلم مهنة المحاسبة التي تتيح لها الحصول على وظيفة في مكان اخر تدرّ عليها راتبا اكبر تتقاضاه في الوقت المحدد. وتشير الى انها بدأت تعمل في موازاة عملها العسكري، لكنها لا تزال تضطر «كل مرة» الى «استدرار» بعض الساعات الحرة من مكتب التطويع.

ولا يتدبر الجميع امورهم جيدا في هذا المجال، ويرفض بعضهم فكرة ترك الجيش.

عائلة الكسندرا ملنيشينا (٤٥ عاما)، وهي مهندسة كمبيوتر، كلها من العسكريين. وتوضح الكسندرا «زوجي ضابط منذ ٢٥ عاما، ولا يستطيع ان يستوعب فكرة العمل في مكان آخر». وتشير الى انها وزوجها لم يتقاضيا راتبيهما منذ اشهر، وانهما مضطران الى بيع حليهما ولوحاتهما الفنية لتوفير مصاريفهما.

اما سفيلتانا تولستكايا (٣٢ عاما)، وهي موظفة في مكتب التطويع، فلا حلي عندها ولا لوحات تبيعها. تقول «اليوم، مصدري الوحيد هو راتب التقاعد الذي تتقاضاه والدتي. لحسن الحظ، لدينا بستاننا الصغير في الريف، حيث نزرع الخضر للشتاء كله». وتضيف انها ما عادت تشتري المواد الغذائية من المحال منذ مدة طويلة.

وتظهر الاحصاءات الرسمية ان الحكومة مدينة لعسكرييها بسبعة الاف مليار روبل (نحو ١,٣ مليار دولار) من الرواتب التي لم تدفع، في معظم المناطق، منذ تموز الماضي.

كندا ستستقبل حوالي ٢٠٠ الف مهاجر

● اعلنت لوسيين روبيار الوزيرة الكندية لشؤون الهجرة ان كندا تعتزم استقبال بين ١٩٥ و ٢٢٠ الف مهاجر ولاجئ في العام ١٩٩٧ مثلما كان عليه الامر العام ١٩٩٦.

واكدت ان معظم هؤلاء (نحو ١١٣ الفا) سيكونون من المستثمرين، في حين سينضم ٦٠ الفا الى ذويهم المقيمين في كندا و ٢٦ الفا من اللاجئين.

وكان الحزب الليبرالي يعتزم قبل وصوله الى السلطة في العام ١٩٩٣ قبول نحو ٣٠٠ الف مهاجر سنويا اي ١٪ من السكان الكنديين.

وذكرت روبيار ان الكنديين غير مستعدين لاستقبال مزيد من المهاجرين.

تموين المدن سيكون صعبا مع حلول القرن القادم

● اكدت وثيقة نشرتها المنظمة العالمية للتغذية والزراعة (فاو) في روما، عشية انعقاد قمة التغذية العالمية المقبلة من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني الجاري، ان تموين المدن التي تشهد نموا سكانيا مطردا يبدو صعبا ونحن نقترب من القرن الحادي والعشرين.

واكدت هذه المنظمة التابعة للامم المتحدة ان الوضع يتسم بالخطورة في البلدان النامية حيث لم يعد العرض يفي بالطلب...

المحافظون الايرانيون يؤكدون ترشيح ناطق نوري للرئاسة

● تفيد المعلومات الواردة من العاصمة الايرانية، طهران، ان الجناح المحافظ في النظام الايراني اكد رسميا، ترشيح رئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي اكبر ناطق نوري للانتخابات الرئاسية التي ستجري في تموز ١٩٩٧.

واوضحت المصادر المطلعة ان المجلس المركزي لجمعية «علماء الدين المجاهدين» المحافظة، رشح رسميا «وبالاجماع» ناطق نوري، احد ابرز المؤهلين للفوز.

وكان الاعضاء الرئيسيون في الجمعية اختاروا، خلال اجتماع عقدوه الاسبوع الماضي، رئيس مجلس الشورى مرشحا. ونال هذا الترشيح موافقة كبار رجال الدين الشيعة في مدينة قم (غرب طهران). وتعتبر هذه الموافقة مهمة جدا في ايران.

وفي امكان ناطق نوري، المقرب من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، ان يعتمد ايضا على دعم الاكثرية في مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون من جمعية «علماء الدين المجاهدين»، وحلفاؤهم.

ولا يسمح الدستور للرئيس الحالي علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي تنتهي السنوات الاربع من ولايته الثانية في تموز ١٩٩٧، بترشيح نفسه لولاية ثالثة.

ولم ينجح ائتلاف المعتدلين والمتشددين، يدعم رفسنجاني والفشل في الانتخابات التشريعية في نيسان الماضي، في فرض تعديل دستوري يسمح للرئيس اعادة ترشيح نفسه.

وفيما باتت الصحف الايرانية والطبقة السياسية تتساءل عمن سيخوض المعركة في مواجهة تنامي قوة ناطق نوري، اعلن وزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ريشهري ترشيح نفسه.

وقال ريشهري، المعروف بمعارضته المطلقة للقيم الغربية، في مقابلة نشرتها صحيفة «ايران نيوز» الناطقة بالانجليزية «لن نحل مشاكلنا بالاتصالات مع الولايات المتحدة».

وللوزير السابق ايضا موقف متشدد من قضية سلمان رشدي، الكاتب البريطاني الذي اهدرت دمه فتوى اصدرها الزعيم الروحي الراحل للثورة الاسلامية الايرانية آية الله الخميني.

واعتبر ريشهري ان هذه الفتوى «قضية مبدئية»، وان الذين يريدون تليينها او تخفيفها «لا يؤمنون بمبادئ الثورة الاسلامية وقيمها».

وحاول المتشددون دفع حسين الموسوي الذي تولى رئاسة الوزراء من ١٩٨٢ الى ١٩٨٩ الى ترشيح نفسه، لكن الموسوي اعلن انسحابه الاسبوع الماضي، في اليوم نفسه الذي اعلن فيه رجال الدين في قم دعمهم لناطق نوري.

ولا تزال الصحف تشير الى امكان ترشيح كل من وزير الخارجية علي اكبر ولايتي والنائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي نفسيهما.

خط التّماس:

السمك الملوّن

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

اذا «عتمت» شاشة الكمبيوتر بين زفرة واخرى، سرعان ما تصعد الى بحر السواد المرتسم فوقها عشرات الاسماك الملونة الكبيرة والصغيرة، التي يخيل انها انبعثت فقط لكي تنجز مهمة «الفقية» واحدة وبعينها: التجذيف في السواد، وابتلاع السمك الصغير، او الذي يسبح «ضد التيار»، ثم العودة الى بداية مسار التجذيف الآلي من جديد.

التيار، هنا والان، وفي ارض الواقع الفلسطيني المركب والصعب، هو: تيارات، «تضرب» في كل الاتجاهات، حيث يقف الجميع، وهي لا تستثني احدا منهم، حتى ليُخيل انهم يصنعون معا اتجاه الحركة فوق المسار، لكنهم في احيان كثيرة يبدون كمن يتحرك فوق مسار آلي متكرر، تتألف فوقه خيوط «السياسي» و«الثقافي» الفنيا وبمستوى النظر، في حركة غير متماسكة بطبيعتها، فكم بالحري بنتائجها، التي تجيء معاكسة على الدوام؟!

ليست هذه فقط هي الحركة البارزة على سطح المشاهد كلها كما تبدو لنا الآن، بعد ان طال وامتحان اوسلو» السياسي، وتعقّد ايضا، وعقّد الامور كلها معه، وبدا عاجزا عن تحقيق النتائج المرجوة على ساحة الصراع. فهناك مهمات كثيرة يطرحها الواقع الفلسطيني اليومي على مختلف الاصعدة، وهناك – في الوقت ذاته – خلط في المصطلح وبلبلة مزعجة للمفاهيم، حيال هذه المهمات وغيرها، بحيث صرنا نتعامل مع هذه المرحلة بلغة تؤسس لنهايتها بذاتها، وإن بدت في كثير من الاحيان «ترفا» عائما على سطح الحنين الى مصطلحات «والصدام الثقافي» في المنافي الفلسطينية، في واقع يوفر لها ارضا خصبة لذلك، ولا يحمّلها اوزار قراءته بلغة «المصطلح المضاد» للمرحلة التي تعيشها.

لكن هناك «صداما ثقافيا» من نوع اخر، يحمل الى المشروع الثقافي والحضاري الفلسطيني مذاقا جديدا، فيه من الخصوصية الثقافية ما يؤهله لان يصبح «عنوان المرحلة» كلها، فقط لو تعاملنا معه بمسؤولية ورؤيا سليمة وواضحة. انه الصدام مع الخطاب الثقافي الغربي، كما يكتب حسن البطل («الايام»، ٢٨/١٠)، الذي بواسطته تستعيد «الوجه الثقافي الفلسطيني»، الذي لن يكون الا نتاج ثورة عارمة على المفاهيم ومستويات القياس وانماط التفكير.

لتحدث في شارعنا السياسي والثقافي عن «ثورة» على الواقع المؤلم، وتصحو على آلامنا في كل يوم تفور به فوق هذه الارض، وتفور كلما حاولوا سبق الحنين التاريخي اليها، في صالح الثورة وباسمها ايضا. لكننا نحاصر انفسنا بأنفسنا ايضا،

ومصطلحاتنا اياها، التي لا تتنازل عن ترتيب المهمات القومية، السياسية والثقافية، وهي لا تزال اسيرة خيارها الاستراتيجي في الحلم «الجميل والنبيل والمشروع ايضا». (حسن البطل، في «انقلابيته» الثقافية الثانية، «الايام»، ٢٧/١٠ – ونشر قبلها وبعدها حلقتين مثيرتين للجدل في سياق اخر للصراع – «والتطبيع» الثقافي).

ولم يتوقف الامر عند مجرد الحديث في صلب المصطلح بل تعداه الى هذا النقاش الدائر حاليا بين ما اخاله تيارين مركزيين مؤثرين في الوسطين الثقافي والسياسي الفلسطيني، والذي يتمسك بالقيمة الكبرى التي يتمحور حولها الخلاف «الثقافي» الحالي؛ «فلسطين، التي في الذاكرة والقلب».

كلما تيقنا اننا نجادل في حلم فوق ارض ساخنة، احسسنا بالقرب من هذه الصورة الحميمة التي يحتفظ بها كثيرون منا قريبا جدا في القلب، وسط ثورة عارمة للمشاعر والافكار، يتحرك ابطالها فوق سطح ساخن، ومتحرك، بحيث يحمل كل واحد قيمته الكبرى في قلبه، واحيانا كثيرة ما يتم ذلك عبر خلط كبير للاوراق، وفاء للفكرة التاريخية، واحتماء بها في نفس الآن.

في هذا الواقع الذي لا يتصالح مع نفسه، يختلط كل شيء، وتتاجل عملية الفرز باستمرار. وسط هذا «الخليط» الكبير من المواقف والافكار، تُستبدل مواقع الكلمات والمصطلحات، لنحصل على «معادلة» جديدة للحلم، يقول فيها الجميع كل ما يقوله الجميع، وتختفي منها الخصوصية التي نتوقعها في اطار هذا النقاش.

قبل ايام جلست في نقاش كهذا، ضم عددا من الاخوة العائدين، كان بينهم سفير سابق في احدى سفارات فلسطين في الخارج، وعدد من

المسؤولين في السلطة. فجأة تركزت الجلسة عند التسميات. قال السفير السابق: «انا لا احبذ استخدام اسم «فلسطين» عند الحديث عن «مناطق السلطة» او «مناطق الحكم الذاتي» ففي ذلك انكار لفلسطين التي تعرفها. فلسطين التي تشمل كل الارض الواقعة بين البحر والنهر، فلسطين التاريخية المتكاملة، وليست هذه المقطعة الاوصال، التي لا تستجيب حتى لأبسط حقوقي كفلسطيني يعيش فوق ترابها المسروق...».

كان «الدبلوماسي» السابق يساهم في اثراء النقاش حول المصطلح بملاحظاته تلك، بينما حرص «الثقافي» المسؤول، الذي استضاف الجلسة كلها في مكتبه، على تأكيد خاصية الوطن لديه بطريقة غير اعتيادية، او طبيعية: الذهاب اليه، لاعادة اكتشافه على الورق ايضا، وربما لتخليص ذاته من «براثن» الصورة الوفية لهذا الوطن كما اختزنته الذاكرة عشرات السنين.

بهذا المستوى، كان «الثقافي» محصنا بالحنين ومحاصرا به ايضا: انه محاصر الان بنظرية الخروج من ظلام المرحلة، والعودة الى البحر الثقافي العربي الواسع – (عودة النهر الى البحر) – وهو يعيش حيرة «الثقافي» بأوضح اشكالها: هل يتخلى عن فلسطين التي في القلب والذاكرة، حتى يتسنى له بناء ما امكنه منها اليوم، ام انه سينتظر مبادرة «السياسي» لتخليصه من حيرة المعتقد هذه؟

كذلك: اين نحن من هذا الجدل الدائر على مختلف الاصعدة

(البقية ص١٥)

79 عاما على ثورة اكتوبر:

التحدي الاشتراكي

بعد عشرات السنين من تغذية العداء للاشتراكية يعمل الان اصحاب الهيمنة الاقتصادية، السياسية والفكرية في معظم البلدان، وفي اسرائيل ايضا، على نسيان مجرد وجود الاشتراكية كبديل اجتماعي. ولكن هناك من لم ينس.

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

احياء الذكرى ال – ٧٩ لثورة اكتوبر، هي فرصة لايضاح ان تفاقم التناقضات الطبقية – الاجتماعية وتعمق التقاطب في الداخل والاملاك، تدفع اوساطا مختلفة لطرح اسئلة مبدئية بالنسبة للايديولوجية السائدة، التي تكرس الفوارق الاجتماعية، وتطالب بتقليص صرف الدولة على الاغراض الاجتماعية. فهذه الايديولوجية هي التي تقف خلف اقتراح الميزانية التي قدمتها حكومة نتنياهو في الاسبوع الماضي، والتي كانت توجه ايضا حكومة «العمل – ميرتس».

هناك ضرورة، في هذا السياق، للاستشهاد ببعض الامور التي نشرت مؤخرا في كراس بعنوان «ترتيبات الرفاه في اسرائيل – بين الخصخصة ومواصلة مسؤولية الدولة».

في الكراس المذكور، يعدد البروفيسور يوسف قطان من جامعة تل ابيب، عناصر تبلور دولة الرفاه في السنوات ما بين بداية القرن والحرب العالمية الثانية: مساهمة الاحزاب الاشتراكية والنقابات المهنية وما يقيمه بـ: «تهديد النمط الشيوعي للمجتمعات الرأسمالية الغربية». وكمثل على التأثير الاجتماعي للنمط الشيوعي (اي – الاتحاد السوفييتي)، يأتي البروفيسور قطان بصيغة قانون التأمين الوطني في الاتحاد السوفييتي في ١٩٣٥، القانون الذي يقيمه بـ «ثورة بالنسبة للتشريع الامريكي».

وكذلك، التسارع في تطور دولة الرفاه بعد الحرب العالمية الثانية، يقول البروفيسور قطان، يمكن تفسيره بضرورة مواجهة دول الغرب لتحدي المثل الاجتماعي للاتحاد السوفييتي واقطار اخرى سارت في طريق التطور الاشتراكي.

وحسب قول البروفيسور قطان، انه اضافة لمشاعر التضامن ولتقوية النقابات المهنية والاحزاب الاشتراكية، فهناك عنصر رافع لتقوية دولة الرفاه كان ايضا «التهديد الشيوعي الذي تصاعد بمدى كبير في زمن الحرب الباردة، والحاجة للاجابة على التحدي الاجتماعي والاشتراكي الذي وضعته الدول الشيوعية».

من خلال رؤية العلاقة والاشتراط، التي ذكرها البروفيسور قطان، يمكن مواصلة القول، بأن الهجمة الحالية على خدمات الرفاه وعلى اسس مثل المسؤولية الاجتماعية، مساواة اجتماعية وتضامن اجتماعي – غير منفصلة عن الواقع الدولي الصعب الذي نشأ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى في شرق اوروبا. ان اختفاء التحدي الاجتماعي التي كانت هذه الدول قد وضعته، الى جانب عوامل اخرى مثل ازدياد قوة الشركات متعددة القومية، وضعف النقابات المهنية – استغل كل هذا من قبل المؤسسة الحاكمة للتسريع في قضم حقوق العاملين، في الاجرة وفي الخدمات الاجتماعية الرسمية.

الا انه مهما كانت الصعوبات والعقبات، فانها لن تلغي حقيقة وجود التحدي الاشتراكي، تحدي المساواة والعدل الاجتماعي، تحدي السلام والتضامن بين العاملين وبين الشعوب، الذي كان علم ثورة اكتوبر.

حكم القتل للحفاظ على شرف العائلة

(تتمة من ص١٢)

كانت غرفة جارتهم تلك بحذاء غرفة ابي بكرة، فضربت الريح باب غرفة المرأة ففتحته. فنظر القوم فاذا هم بالمغيرة ينكحها، فقال ابو بكرة: هذه بليّة ابتلينا بها فانظروا فنظروا حتى أثبتوا. فنزل ابو بكرة حتى خرج عليه المغيرة من بيت المرأة فقال له: انه قد كان من أمرك ما قد علمت، فاعتزلنا. قال: وذهب ليصلي بالناس الظهر فمنعه ابو بكرة وقال له: والله لا تصلي بنا وقد فعلت ما فعلت؛ فقال الناس دعوه فليصلّ فانه الامير، واكتبوا بذلك الى عمر. فكتبوا اليه، فورد كتاب عمر بأن يقدموا عليه جميعا، المغيرة والشهود وبعث عمر بأبي موسى الاشعري واليا على البصرة، وعزم عليه ان لا يضع كتابه عن يده حتى يرحل المغيرة بن شعبة.

دخل رجل على المغيرة وقال له: اني رأيت ابا موسى في جانب المسجد عليه برنس (البرنس: كل ثوب يكون غطاء الرأس جزءا منه) فقال له المغيرة: ما جاء تاجرا ولا زائرا.. فلما رأى المغيرة ابا موسى وصحبه قال: اميرا؟ فاعطاه ابو موسى الكتاب فلما قرأه ذهب يتحرك عن سريره فقال له ابو موسى: مكانك! اجهز ثلاثا. فتجهز المغيرة وبعث الى ابي موسى بعقيلة (علم لأنثى) جارية عربية من سبي اليمامة من بني حنيفة. وسار المغيرة حين صلى الظهر حتى قدم على عمر رضي الله عنه. فلما قدم على عمر قال له: انه قد شُهد عليك بأمر إن كان حقا لأن تكون متّ قبل ذلك كان خيرا لك.

جلس عمر رضي الله عنه ودعا بالمغيرة والشهود. فتقدم ابو بكرة فقال له: ارأيته بين فخذيها؟ قال: نعم والله، والله لكأني انظر الى تشريم جدري بفخذيها. فقال له المغيرة: لقد ألطفتَ النظر. فقال له: ألم آلُ قد اثبتّ ما يخزيك الله به؟ فقال له عمر: لا والله حتى تشهد لقد رأيته يلج فيه كما يلج المرود في المكحلة. فقال: نعم أشهد على ذلك. فقال له: إذهب عنك مغيرة، ذهب رُبعك. ثم دعا نافعا (جليس ابي بكرة وقت حادثة المغيرة) فقال له: علامَ تشهد. قال: على مثل شهادة ابي بكرة. قال عمر: لا حتى تشهد انه يلج فيه ولوج المرود في المكحلة. فقال: نعم. فقال عمر: اذهب عنك مغيرة، ذهب نصفك. ثم دعا الثالث فقال: علامَ تشهد؟ فقال على مثل شهادة صاحبي؛

فقال له علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه: إذهب عنك مغيرة ذهب ثلاثة ارباعك، فقام حتى مكثَ يبكي للمهاجرين فبكوا. وبكى الى امهات المؤمنين حتى بكين معه؛ ثم كتب عمر الى زياد (جليس ابي بكرة ورفاقه وقت فعلة المغيرة وهو الشاهد الرابع) فقدم على عمر. قام المغيرة الى زياد وقال: يا زياد! اذكر الله واذكر موقفك يوم القيامة فان الله وكتابه ورسوله وامير المؤمنين قد حقنوا دمي (لأن الحد لا يقوم الا بأربعة شهود) الا ان تتجاوز الى ما لم تر. فـوالله لو كنت بين بطني وبطنها ما رأيت اين سلكت فيها. قال: فـرقت عيناه واحمرّ وجهه وقال: يا امير المؤمنين امّا ان أحق ما حق القوم فليس ذلك عندي ولكني رأيت مجلسا قبيحا وسمعت نفسا حثيثا وانبهارا (انقطاع النفس للعثرات الصغيرة) ورأيته متبطنها. فقال له: أرأيته يدخله ويخرجه كالميل في

المكحلة؟ فقال: لا. فقال عمر: الله اكبر! قم اليهم فاضربهم (انزل بهم حدّ القذف الذي اقرّه القرآن الكريم) فقام الى ابي بكرة فضربه ثمانين، وضرب الباقين وأعجبه قول زياد ودرأ عن المغيرة الرجم. فقال ابو بكرة بعد ان ضُرب: فاني أشهد ان المغيرة فعل كذا وكذا فهمّ عمر بضربه. فقال له علي عليه السلام: ان ضربته رجمت صاحبك ونهاه عن ذلك قال: يعني انه إن ضربه جعل شهادته بشهادتين فوجب بذلك الرجم على المغيرة. قال: واستتاب عمر ابا بكرة فقال: انما تستتيبني لتقبل شهادتي. قال: اجل. قال ابو بكرة لا اشهد بين اثنين ما بقيت في الدنيا. قال: فلما ضربوا الحدّ (العقاب الذي فرضه القرآن الكريم في حق القاذف) قال المغيرة: الله اكبر! الحمد لله الذي اخزاكم. فقال له عمر: اسكت، بل اخزى الله مكانا رأوك فيه.

(سخنين)

...ينية – السورية:

ومتطلبات مواجهة نهج «الليكود»

● بقلم: د. سميح شبيب ●

الحديث عن العلاقات الفلسطينية – السورية، حديث ذو شجون، ذلك ان هذه العلاقات، عبر تاريخها الطويل، كانت تنزع نحو التحالف الاستراتيجي التام، او باتجاه مغاير تماما، لتصل الى حد المقاطعة وتبادل الاتهامات، وفي حالات اخرى حد الاقتتال المسلح.

ولعل المتابع لشؤون تلك العلاقات وشجونها، يمكنه تلمس عمق العلاقة التي سبق وان ربطت بدايات العمل المسلح الفلسطيني سنة ١٩٦٥، وما سبقه من تحضيرات تسليحه وتدريبه، وقدمت تسهيلات لوجستية واضحة، للتعبئة والتدريب الفلسطيني. ومن الاراضي السورية انطلقت اولى العمليات المسلحة، وترافق ذلك، ومنذ البدء، بتباين واضح داخل اجنحة السلطة السورية، بعضها رأى في العمل المسلح الفلسطيني، عاملا من عوامل النهوض القومي، وشرطا لازما لتحقيق هدف التحرير، ومن خلال رؤيتهم تلك، قاموا بمساعدة «فتح» والمنظمات الفلسطينية، في وقت رأت فيه اجنحة اخرى داخل الحكم، في العمل الفلسطيني نزوعا اقليميا خارجا عن الاطار القومي، لكن الغلبة كانت للرأي الاول. وفي ظل ذلك، ترعرع العمل المسلح الفلسطيني خلال فترة ١٩٦٥ – ١٩٧٠، وبعدها تمكن الجناح الثاني من تسلم زمام الحكم، واقصاء الجناح الاول، وكان معظمه من السياسيين ونخبويي الحزب.

وباستلام العسكريين زمام الحكم، دخلت العلاقة الفلسطينية – السورية عبر مأزق صامت، خرجت منه الفصائل وبسرعة، عبر تمدد قواتها في الجنوب اللبناني، بعد احداث ايلول ١٩٧٠، وما تلاها من اغلاق الساحة الاردنية في وجه العمل العسكري الفلسطيني.

ومن خلال تنامي العمل العسكري الفلسطيني في الساحة اللبنانية، تم خلق وقائع جديدة، تعاطت معها القيادة السورية بحذر، وحاولت خلالها استمالة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وتوظيفها ضمن الاطار والمنظور السوري، لكن قيادة المنظمة، استطاعت استيعاب الميول السورية، وشهدت العلاقات السورية – الفلسطينية في ظل ذلك نوعا من التوازن الحذر، الى حين معركة المتن في جبل لبنان ١٩٧٦، ودخول القوات السورية الى الاراضي اللبنانية، الامر الذي وصفته قيادة المنظمة بالغزو العسكري، الهادف الى انقاذ القوات الانعزالية.

ودخلت العلاقة السورية – الفلسطينية نفقا طويلا، تخللته صراعات دامية في الجبل وصيدا، وتم فيه تبادل اقسى الاتهامات ما بين الطرفين، واستمر ذلك زهاء سنتين، وبعدها تم اتفاق شتورا، وعادت الامور الى سابق عهدها، بل ان المجالس الوطنية الفلسطينية باتت تنعقد في دمشق.

ومن خلال تنامي العلاقة، وتطورها، تم اعادة طرح البحث عن تحالف استراتيجي فلسطيني – سوري، وتتالت اللقاءات القيادية بين الطرفين حتى تم اعلان هذا التحالف سنة ١٩٨١ وجاء عبر نصين احدهما فلسطيني واخر سوري، وفيهما نصوص متباينة، ولم يدم هذا التحالف طويلا، حتى جاء الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، ومن ثم خروج قيادة المنظمة من الاراضي اللبنانية.

اختار رئيس اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» السفر الى اثينا، ومنها الى تونس، دون ذهابه الى دمشق، الامر الذي تم تفسيره في حينه على انه اعراب عن الامتعاض من الموقف السوري، والاعتراض على ما يتم ترتيبه قبل واثناء الاجتياح، وهو ما تكشف سريعا عبر التمرد داخل صفوف «فتح»، انطلاقا من الساحة السورية وبدعم واضح من قيادتها، وعلى إثر هذا التمرد، لم تنفع الجهود الرامية الى رأب الصدع، وازداد الامر خطورة بعد معركة طرابلس، شمال لبنان، ومن ثم حروب المخيمات الفلسطينية في بيروت، حيث تم استخدام اقذع الاتهامات واشدها مرارة بين الطرفين.

وسعت سوريا جاهدة الى اسقاط قيادة المنظمة، ومحاولة خلق بديل عنها، لكن حساباتها لم تكن دقيقة، وسرعان ما خرجت قيادة المنظمة من هذه المعركة قوية وصلبة، ولم يكن امام القيادة السورية سوى اعادة التعامل والتعاطي مع القيادة الفلسطينية، واهمال مشروع البديل الفلسطيني، وعاد التنسيق رسميا، وبمستويات دبلوماسية مدروسة ومحددة.

ظهرت دقة رسمها في جولات التفاوض العربية – الاسرائيلية في مؤتمر مدريد للسلام، حيث كان الطرفان الفلسطيني والسوري، على لقاء مستمر يتبادلان فيه المعلومات اللازمة لسير المفاوضات. لكن هذا التنسيق سرعان ما تبدد وتوقف بعد اتفاق اوسلو، وعادت الامور الى الحضيض وتبادل الاتهامات ووصف الاتفاق بالخيانة.

لكن سير الاحداث وتطورها، برهن بما لا يدع مجالا للشك، بأن قيادة عرفات لم يكن ان تكون «قيادة لحدية»، وان المشروع الفلسطيني، لا يزال مشروعا وطنيا يرمي الى اقامة سلطة وطنية مستقلة. ومن خلال ذلك، اعادت دمشق حساباتها ثانية، وتم اللقاء السوري – الفلسطيني في مؤتمر القمة الاخير في القاهرة، وتلاه لقاء قمة رئاسي بين عرفات والاسد في مدينة اللاذقية.

لعل المتابع للاعلام السوري يلحظ وبوضوح، مدى تغيير اللهجة واللغة فيما يختص بالوضع الفلسطيني، وبدأت اجهزة الاعلام السورية، تتداول اخبار الحكم الذاتي، دون وصفه بالمحدود، وكذلك اخبار الرئيس الفلسطيني على انه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبذلك مغزى ومعنى واضح، وهو مستوى التعاطي الرسمي السوري مع قيادة المنظمة، وقضاياها التحررية. ومع وقوع الاحداث الدموية ابان الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة، قامت وسائل الاعلام السورية، بتغطية احداثها، وايراد تصريحات المسؤولين الفلسطينيين وفي مقدمتهم عرفات، دونما تحفظ.

وبعد ذلك كله، وبعد اجراءات «الليكود» المتشددة وتصريحاته الاستفزازية الصارخة، مما الذي يحول دون اللقاء السوري – الفلسطيني، واعادة الامور الى مستوى التنسيق الجاد والرسمي؟!

ان نظرة متأنية للامور، تدل ان الطريق مفتوح امام هكذا تنسيق هام وضروري ولازم في آن، بعد ان تلاشت المعيقات وبعض التحليلات والتقديرات التي حالت دونه.

فهل تكون القمة العربية القادمة، اطارا ملائما لاعادة الامور الى مجاريها الطبيعية، وتحقيق التنسيق المطلوب لمقاومة نهج «الليكود» العدواني؟!

الانتخابات الامريكية

«كلينتون» ام «دول»؟

● بقلم: موسى حوري ●

والجريدة بين يديك ستكون نتائج الانتخابات الامريكية قد ظهرت، وكل الدلائل والاستطلاعات تدل على ان الغلبة ستكون للرئيس الحالي كلينتون.

اما انا فسأكون مسرورا اذا فاز «كلينتون» وليس زعيم الجمهوريين «دول».

ومع ان كل الاستطلاعات تدل على فوز كلينتون، فمع ذلك فالفار يلعب في عبّي، ولعل التمثيلية مع بيرس ونتنياهو ستتكرر في امريكا ايضا، ذلك انه بعد ان اعتقد الكثيرون ان بيرس هو المنتصر كانت النتائج غير ذلك وقد قيل (المقروص يخاف من جرّة الحبل).

وقد يقول لي البعض ما هذا الاهتمام وانت تعرف ان الاثنين «وساخة» واحدة وليس احدهما افضل من الاخر فالاثنان امريكيان وسياسة امريكا معروفة.

وكل كلمتي اليوم هي لكي اعالج النظرية التي لازمت الكثيرين من اخواننا وحتى رفاقنا والتي تقول، وقالت فعلا في الانتخابات الاخيرة عندنا في البلاد، وهي ان بيرس مثل نتنياهو فالاثنان نفس «الطينة» ولن ينفعانا في شيء.

وقد ظهرت النتائج المؤسفة، بأن هذه النظرية اثبتت خطأها. فهل هناك من يستطيع النفي بأن بيرس، لو كان اليوم في الحكم لكانت المسيرة السلمية، تسير كما تسير اليوم مع بيبي نتنياهو؟ وليس المسيرة السلمية فقط، بل في جميع النواحي الاخرى من حياة البلاد، من اقتصادية على وزيرها مريدور، وثقافية على وزيرها زبولون هامر، وغيرهما.

انني يا عزيزي القارئ مصر على النظرية القائلة «العمش خير من العمى»، هذا كان شعاري في انتخاباتنا الاخيرة، وسيستمر في الانتخابات الامريكية ايضا وذلك:

اولا: ان نتنياهو يميل او يعتمد في سياسته على الجمهوريين واكثر المساعدات لانتخابه جاءت من الجمهوريين.

ثانيا: ان كلينتون على سلبياته واكب المسيرة السلمية في جميع مراحلها، وهذا ايجابي طبعا وهو لا يزال يشدد الضغط على استمرارها ولو «على الخفيف» لانه لا يريد ان يفقد تأييد يهود امريكا، وكل الاحتمالات تدل انه سيشدد الضغط بعد انتخابه، فهل الضغط لاستمرار المسيرة السلمية مضر لبلادنا ولشعبينا اليهودي والعربي؟ فلماذا لا ابدي صراحة، وعلنا ان كلينتون خير من «دول».

لقد ثبت لي ولجميع رفاقي الشيوعيين والجبهويين في مختلف المناسبات ان شعار «نحن الصادقون فقط»، وكلهم «غنم» ونحن فقط «البهوات» او نحن «العسل» وكلهم «قشور البصل»، ذلك الشعار قد ثبت فشله بعد ان سارت على نهجه الكثير من الاحزاب الشيوعية والتقدمية، وسيفشل هذا الشعار اكثر كلما تطورت الظروف العالمية اكثر واكثر.

اولا: ظهور السلاح النووي والذي باستطاعته ان يحرق العالم كله بدقائق، وحينذاك لا يبقى في العالم لا «عمال» ولا «رأسماليين»، مع الملاحظة ان حزبنا الشيوعي هو حزب الطبقة العاملة، وهذا لا يتغير ابدا ابدا بل الطبقة العمالية ايضا، في الظروف الحالية التي يشهدها العالم تقف على رأس المناضلين من اجل السلام، مع استمرارها في النضال من اجل حقوقها اليومية.

ثانيا: ظهور رأسمالية جديدة قوية جدا لا تستفيد من الحرب بل تضرها ضررا بالغا، وتكسرها، كرأسمالية «السياحة» مثلا. فأصحاب الفنادق الضخمة «هيلتون»، «شراتون»، «هوليدي ان»، «هيات» وغيرها، هم من اصحاب الملايين، وربما المليارات وارباحهم تهبط الى الحضيض في حالة حرب، او حتى الخوف من حرب. فالضربة القاضية التي نزلت بالسياحة في هذه البلاد بعد الانتفاضة الاخيرة خير دليل على ذلك.

وهناك الرأسمالية التجارية والتي تسد عليها الحرب طريق التجارة الحرة. وهناك البرجوازية الصغيرة وغيرها.

كل هذه الطبقات تؤيد الرئيس كلينتون اما الثاني، دول، فتؤيده بصورة خاصة رأسمالية السلاح، التي لا يهمها ان تذبح الشعوب نفسها بنفسها، وان لم تستطع هذه الرأسمالية ان تشن حربا عالمية فعلى الاقل تشن حروبا صغيرة هنا وهناك او حروبا اهلية بين الشعوب نفسها تدر عليها الارباح.

هاتان هما الكتلتان، التي تؤيد احداهما «كلينتون» والثانية «دول».

فلماذا تريدني يا عزيزي القارئ ان لا اميز بينهما وان كلمتي اليوم لا تقول «للعمال» الذين انتمي انا الى حزبهم، لا تناضلوا من اجل حقوقكم في المصنع لان صاحبه رأسمالي «خوش ولد» او رأسمالي جيد، بل اقول لهم ناضلوا من اجل حقوقكم في كل مكان وكل مصنع وفي الوقت نفسه، ابحثوا عن طبقة او انسان يعينكم على منع الحروب، وتبقى انت يا عامل رأس الرمح في النضال من اجل السلام.

(رمات غان)

حكم القتل للحفاظ على شرف العائلة

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

كثرت في السنوات الاخيرة حوادث القتل لانقاذ «شرف العائلة» وهي احداث مؤسفة لا تتعارض مع حقوق الانسان فقط بل وتتعارض مع الاديان السماوية. فالقرآن الكريم على سبيل المثال نص على عقاب الزاني والزانية – غير المحصنين – «والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين» – سورة النور.

اما المحصنان فعقابهما الرّجم سنة ولكن المختصين حددوا شروطا لتنفيذ العقاب لجعل التأكد من وقوع الزنا امرا بالغ الصعوبة إن لم يكن مستحيلا، وذلك لما فرض من التحرز الشديد عند الادانة، ثم بما فرض على القاذف من عقاب شديد «والذين يرمون المحصنات (العفيفات) ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهما شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون».

كما ان الشريعة الاسلامية تجعل المحاكمة امام الامير او القاضي وذلك منعا للتسرع الناتج عن العجلة ولتحكيم العاطفة. وساعود بالقارئ الى التراث لنرى الى اي حد بلغ تشدد الامير في تحري الحقيقة. وبما ان «بطل» هذه الحادثة التي سأنقلها رجل من رجال الصف الثاني – كما يقولون في لغة هذه الايام فلا بد من مقدمة للتعريف به.

● المغيرة بن شعبة ●

المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود الثقفي – احد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم. صحابي، ولد بالطائف (بالحجاز) وبرحها في الجاهلية مع جماعة من بني مالك فدخل الاسكندرية وافدا على المقوقس ثم عاد الى الحجاز. فلما ظهر الاسلام تردد في قبوله الى ان كانت سنة ٥هـ، أسلم. وشهد «الحديبية» و«اليمامة» وفتوح الشام. ذهبت عينه في اليرموك. وشهد «القادسية» و«نهاوند» و«همدان» وغيرها، وولاه عمر بن الخطاب على البصرة ففتح عدة بلاد، فعزله ثم ولاه الكوفة. وأمره عثمان على الكوفة ثم عزله. ولما حدثت الفتنة بين علي ومعاوية اعتزلها المغيرة. ثم ولاه معاوية الكوفة فلم يزل فيها الى ان مات.

قال الشعبي، دهاة العرب اربعة: معاوية للأناة وعمرو بن العاص للمعضلات والمغيرة للبديهة وزياد ابن ابيه للصغير والكبير. وهو اول من وضع ديوان البصرة واول من سُلّم عليه بالإمرة في الاسلام. أحصن (تزوج) المغيرة بن شعبة الى أن امات ثمانين امرأة فيهن ثلاث بنات لأبي سفيان ابن حرب وفيهن حفصة بنت سعد بن ابي وقاص وعائشة بنت جرير بن عبد الله، وكان معروفا انه زنّاء (صيغة مبالغة من زنى).

كان المغيرة بن شعبة يختلف الى امرأة من ثقيف يقال لها الرقطاء، فلقيه ابو بكرة فقال له: اين تريد؟ قال: ازور آل فلان، فأخذ بتلابيبه وقال: الامير يُزار ولا يزور. قال الرافدي.. عن أنس بن مالك:

ان المغيرة كان يخرج من دار الامارة وسط النهار. وكان ابو بكرة يلقاه فيقول له: اين؟ فيقول: آتي حاجة؟ فيقول: حاجة ماذا؟ ان الامير يُزار ولا يزور. قال: وكانت المرأة التي يأتيها المغيرة جارة لأبي بكرة. قال: فبينا ابو بكرة في غرفة له مع اصحابه واخوته..

(البقية ص١٣)

بدء المفاوضات حول اتفاقية عمل جديدة في فرع البناء

● باشرت نقابة عمال البناء في الهستدروت باجراء مفاوضات مع ممثلي اتحاد المقاولين في البلاد، من أجل التوصل لاتفاقية اجور جديدة في فرع البناء.

جدير بالذكر ان الاتفاقية القائمة تنتهي مدتها في نهاية العام الحالي، لهذا تطالب النقابة اتحاد المقاولين بانهاء المفاوضات قبل نهاية العام من اجل التوصل لاتفاقية عمل.

وكانت قيادة النقابة قد شكلت لجنة مفاوضات خاصة، تعكف على دراسة الموضوع، من جهة، والتفاوض، من جهة اخرى، بهدف اجراء تغيير اساسي في بعض بنود الاتفاقية القائمة لصالح عمال البناء.

وقضية اخرى يجري التفاوض حولها وهي موضوع صندوق التقاعد لتأمين العمال وهناك مفاوضات في مرحلة متقدمة من كل من «مفطاحيم» و «مكيفت».

كفاح عمال «كيتان» و «نيتسر سيرني» و «خيميكاليم»

● ازمة العمال في مصانع «كيتان» للنسيج والمخايط الاخرى ما زالت في اوجها، ومحكمة العمل تناقش طلب عمال مصنع «كيتان» في بيسان بخصوص حقوقهم ومستقبلهم.

وكانت نقابة عمال النسيج في الهستدروت قد سبق ونظمت اجتماعا احتجاجيا في تل ابيب، بخصوص ازمة فرع النسيج وفصل الاف العاملات والعمال منه، والمطالبة بوقف هذا التدهور.

من جهة ثانية، يواصل عمال مصنع «نيتسر سيرني» لانتاج الجرارات الكبيرة للشاحنات كفاحهم من اجل حماية مكان عملهم، الا ان الادارة تصر على فصل العمال واغلاق المصنع، كذلك يتواصل كفاح عمال مصنع «خيميكاليم» في حيفا ضد خطوة الادارة فصل (١٢٤) عاملا من المصنع، واعلان الادارة عن الغاء اتفاقية العمل الجماعية.

ومن المتوقع ان تعلن نزاعات عمل كثيرة خلال الاشهر القادمة.

بيت منتخبي الهستدروت يبحث تقرير المراقب

● يُعقد يوم الاحد القادم الاجتماع الدوري لبيت منتخبي الهستدروت، للبحث في تقرير مراقب الهستدروت السنوي، بعد عرضه على الاعضاء.

وعلمنا ان هذا التقرير حافل بالعديد من القضايا، التي تطرق المراقب اليها، وبحثها والتحقيق فيها في مختلف الهيئات الهستدروتية.

وسوف يشير نشر التقرير العديد من القضايا والامور، التي تحتاج للعلاج الفوري من اجل اشفاء مؤسسات الهستدروت بشكل سريع من بعض المشاكل.

هذا وسيجري مناقشة هذا التقرير خلال هذه الجلسة، من اجل القرار، وعلاج مختلف القضايا الواردة فيه.

بسبب ازمة هبوعيل تل ابيب

فصل مدير قسم المحاسبة في الهستدروت

● وفقا للتقرير الذي قدمه رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، لقيادة الهستدروت، يوم الاحد الاخير، بخصوص الازمة المالية لهبوعيل تل ابيب، وازدياد العجز المالي خلال العام الذي بلغ حوالي ستة ملايين شيكل، تقرر فصل مدير قسم المحاسبة في الهستدروت، حاييم غولدنر، من الجمعية التي تدير هبوعيل تل ابيب، وهذه الخطوة تعني نزع الثقة من غولدنر، وتؤدي الى وقف عمله في منصبه الحالي، مدير قسم المحاسبة.

وكان غولدنر قد صرح بأنه لم يقم بأي عمل غير قانوني، وما قام به، حتى الان، بخصوص هبوعيل تل ابيب، كان بمعرفة الجميع، ولم يقم بأي خطوة غير شرعية، لافشال عملية بيع الفريق الى جهات خاصة.

ويبدو ان هذه الازمة ستؤدي الى اعفاء مدير قسم المحاسبة من منصبه، وفصله نهائيا من العمل.

ومن المتوقع ان يخلفه في هذا المنصب مدقق الحسابات شمعون كوهين، من بئر السبع، وسوف يباشر كوهين عمله فورا، ويعمل لمدة شهر مع المدير حاييم غولدنر الذي سينتهي عمله في نهاية الشهر القادم، اي حتى نهاية العام الحالي.

هذا ومن المعروف ان «هبوعيل» تل ابيب يعاني ازمة مالية حادة، وهذا يؤثر على اداء الفريق حتى الان. وهناك من يتساءل في الهستدروت هل كان غولدنر لوحده في جمعية هبوعيل تل ابيب يا ترى؟ ومن هو المسؤول المباشر عنه؟ وكيف وصل العجز الى ستة ملايين شيكل بدلا من مليون شيكل؟!

هذه الاسئلة بحاجة لأجوبة، ولا بد ان تطورات الموضوع ستؤدي الى الكشف عن مختلف الامور وتفاصيلها!!

«المشتركة» تطالب ببحث سياسة اتفاقيات العمل

* رئيس القسم يطرح فكرة اتفاقيات اجور لمدة عام! *

● العمال يتظاهرون ويكافحون من اجل اتفاقيات عمل جماعية، ايضا ●

● وتطالب ببحث موضوع اتفاقيات العمل وسياسة الهستدروت في هذا المجال، عشية انتهاء الاتفاقيات القائمة، هذا ما جاء في مقدمة الاقتراح الذي تقدم به النقابي جهاد عقل الى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، لبحث الموضوع في جلسة لجنة التنسيق العليا للقسم والتي ستعقد اجتماعها يوم غد الخميس، حيث سيجري البحث في عدة قضايا نقابية هامة، ويتم، ايضا، تسليم رئاسة القسم رسميا لشني من رئيس القسم السابق عمير بيرتس.

هذا ومن المعروف ان اتفاقيات العمل لمختلف النقابات العمالية ستنتهي مدتها في نهاية العام الحالي او مطلع العام القادم، ويجري التوقيع عليها كل عامين مرة، ومعروف، ايضا، ان قسما كبيرا من الاجور تآكل بسبب الغلاء المتواصل وارتفاع اسعار مختلف السلع الاستهلاكية، وغيرها من اسعار الخدمات المختلفة. وتطالب النقابات المختلفة بفتح الاتفاقيات، والبدء في مفاوضات مع ارباب العمل والحكومة من اجل التوصل الى اتفاقيات اجور جديدة تضمن علاوة اجور معقولة لجمهور العاملين في البلاد.

هذا وكان رئيس القسم شني قد صرّح عشية تسلمه منصبه الجديد بأنه يؤيد سياسة التوصل الى اتفاقيات اجور جماعية لمختلف النقابات لمدة سنة واحدة وليس سنتين، كما كان متبعا حتى الان. وكان هذا التصريح قد اثار نقاشا واسعا لدى النقابات المختلفة، خاصة وانه جاء بشكل مفاجئ وقبل بحثه في الهيئات النقابية

الحكومة تواصل هجومها على الشركات العامة

* غليان واضراب احتجاجا على محاولات خصخصة شركة «مكوروت» للمياه *

● قرر عمال شركة «مكوروت» للمياه في البلاد تصعيد كفاحهم ضد الحكومة، بعد اصرارها على بيع الشركة للقطاع الخاص. وتحاول الحكومة تنفيذ برنامجها هذا تحت شعار «اجراء تغييرات في مبنى الشركة»، الامر الذي يعني توزيعها الى اقسام وعرض كل قسم للبيع لاصحاب الرساميل.

وكانت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني قد اعلنت عن نزاع عمل في هذه الشركة، التي يعمل فيها اكثر من ثلاثة الاف عامل والتي تقوم بتزويد المياه لمختلف انحاء البلاد، وتسيطر على (٦٠٪) من كميات المياه المستهلكة في البلاد.

وكان رئيس لجنة العمال مئير العزرا قد صرح بأن الوضع القائم ونوايا الحكومة ادّيا الى غليان شديد بين عمال الشركة، خاصة وان البرنامج المطروح من قبل الادارة سوف يؤدي الى فصل عدد كبير من عمال الشركة، الامر الذي ترفضه الهستدروت ولجنة العمال.

وضمن الخطوات الاحتجاجية، عقد اجتماع كبير باشتراك ممثلين عن لجان العمال الكبيرة في البلاد، وذلك تضامنا مع عمال شركة «مكوروت» ضد سياسة الخصخصة وفصل قسم من عمال الشركة. وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق مع الادارة، فسوف يعلن اضراب مفتوح يؤدي الى تشويش في ضخ المياه لمختلف انحاء البلاد، مما يعني عدم وصول المياه بشكل منتظم الى البيوت، والمصانع ومختلف المرافق الاقتصادية في البلاد.

«نعمت» تهدد بالتوجه للقضاء ضد الهستدروت!

● الازمة المالية الحادة التي تعانيها الهستدروت تؤدي الى خلق اشكاليات داخلية، ومن بينها الخلاف الذي نشب، مؤخرا، بين عمير بيرتس وعوفرا فريدمان، واسبابه تعود الى مطالبة فريدمان بمبلغ (١٨,٥) مليون شيكل من الهستدروت، لحركة «نعمت»، وفقا لاقتراح الميزانية للعام ١٩٩٦، وهددت فريدمان بالتوجه للقضاء ضد الهستدروت.

لكن السبب الذي ادى الى تفاقم الازمة بين بيرتس وفريدمان، هو قيام الاخيرة برهن املاك «نعمت»، التابعة للهستدروت للبنوك من اجل الحصول على قروض من البنوك لتمويل نشاطات الحركة، بما فيها الحضانات التابعة لها هذه الخطوة اثارت غضب بيرتس، الذي اعلن انه قرر الاطاحة بفريدمان من عضويتها في لجنة المالية التابعة للهستدروت، ولولا تدخل حاييم هبرفيلد في اللحظة الاخيرة، وطلبه، من بيرتس بتأجيل القرار لعدة ايام، لكانت الامور قد سارت باتجاه غير مريح للاطراف. وعلمنا ان هبرفيلد يحاول تهدئة الاوضاع وايجاد حل للازمة القائمة بينهما.

واعلنت فريدمان، من جهتها، انه اذا لم يحوّل المبلغ، الذي تقرر لـ «نعمت» في الميزانية، فانها لن تتراجع عن التوجه الى المحكمة ضد الهستدروت.

ونحن نعرف ان هذا النقاش دائر منذ بداية هذا العام، وله جوانب اخرى، منها تقليص عدد الموظفات في حركة «نعمت» اسوة بالهستدروت، وتقليص الاجور العالية لبعض المسؤولات فيها بالاضافة الى مطالب عديدة اضافية، الامر الذي لا توافق عليه فريدمان وقيادة «نعمت».

اتفاقية اجور جديدة في اكبر شركة سيارات في العالم

* الاتفاقية تضمن عدم فصل اي عامل.. وهذا انجاز كبير للنقابات *

● بعد مفاوضات مطولة بين ادارة شركة انتاج السيارات «جنرال موتورز» الامريكية، ونقابة عمال انتاج السيارات في الولايات المتحدة، تم، مؤخرا، التوصل الى اتفاقية عمل جديدة، لمدة ثلاثة سنوات.

وكان العمال ونقابتهم قد هددوا باعلان الاضراب المفتوح في حال استمرار ادارة الشركة بالمماطلة، والمطالبة بفصل قسم من عمال الشركة، الامر الذي رفضته نقابة عمال انتاج السيارات.

ووصلت هذه المفاوضات ونزاع العمل اللذان كانا قائمين، بأنهما اصعب مفاوضات ونزاع عمل منذ العام ١٩٧٠.

واخيرا وبعد التوقيع على الاتفاقية، التي تشمل بندا هاما جدا، الا وهو التزام ادارة الشركة بعدم فصل اي عامل من عمال «جنرال موتورز»، خلال السنوات الثلاث القادمة. وسوف يكون الاتفاق ساري المفعول بعد انتهاء عرضه على عمال الشركة وعددهم (٢١٥) الف عامل والتصويت عليه من قبلهم.

هذا وكان قد سبق للنقابات الامريكية ان توصلت الى اتفاقية مماثلة مع شركات انتاج السيارات الاخرى في الولايات المتحدة مثل «فورد» و «كرايزلر»، الا ان «جنرال موتورز» رفضت في البداية التوقيع على هذا الاتفاق، وبعد نزاع العمل، وتشويشات في الانتاج ارغمت على الموافقة، واخيرا وقعت على الاتفاق.

ويعتبر العمال ونقاباتهم ان نضالهم قد اثمر، ونجحوا في وقف النهج، الذي كان ساريا خلال السنوات الاخيرة والقائم على فصل الاف العمال سنويا من مصانع السيارات.

بقي ان نذكر ان جزءا من الاتفاق ينص على القيام بانتاج بعض قطع السيارات التي كانت مستوردة سابقا، في مصانع السيارات الامريكية، وبالمقابل يوافق العمال على عدم رفع اجورهم لهذا السبب.

الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/١١/٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٠ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - النشرة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن التطور والارتقاء.
٨,٢٠ - بتفكير ثان.
٩,٠٠ - مجتمع: مذهب «وليست انا».
٩,٣٠ - لغة انجليزية: If you are happy
٩,٤٥ - للصغار: كان يا ما كان. قصص بالعربية.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - من ارشيفات الجاز. الحلقة التاسعة.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب في الصناعة.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٥٢).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غابا غال وشيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٢ - قوة الفيديو - اخطاء الحاسوب.
١٦,٠٠ - عشر سنوات على «الهويا هاي».
١٦,٣٠ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة (٢١).
١٨,٠٠ - «دروبي».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - اربعون ونيف.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٠ - حديث مؤتمر. نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - النحّالة. الحلقة الاخيرة.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة. رام علرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران. كوميدي. الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

٧,٠٠ - نشرة اخبارية خاصة. انتخابات (٩٦) في الولايات المتحدة.
١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط القمة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - ايتس وميستس. للصغار.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - ضجيج الشارع.
١٥,٠٠ - بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧١١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (١١٠).
١٩,٠٠ - الخاتم. الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - الحياة بحسب لاسلو.
٢١,٣٣ - مال قتال. الحلقة السابعة.
٢٢,٣٦ - «ارسالية قتالة ٢».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ارسالية قتالة - تتمة.
١,١٥ - «الطرقة». مسلسل بوليسي.
٢,٠٦ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٢,٣٣ - «سماء زرقاء» - كوميديا.
٢,٥٧ - تسعة الى خمسة - كوميديا.
٣,٢٢ - عن رفوف المكتبة.

● ماذا يقول الجيران، ٢٣,٠٠، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

● اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة ●

افقيا:
١) كاتب فلسطيني من مواليد عكا من مؤلفاته «رجال في الشمس» - حرف مشبه بالفعل.
٢) كوكب سيار - معدن مكوّن من القصدير والنحاس.
٣) اسمن النظر - الشيء - اداة شرط جازمة.
٤) مجموعة قصصية من تأليف السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الكاتب محمد نفاع.
٥) والتي - فحص - «في ... النسيان» (معكوسة).
٦) للجزم - غاز الاستعمال البيتي.
٧) تاريخ حياة - للنهي - من النباتات.
٨) «... ابن عامر» - من اقسام اللغة العربية - تقوم بشجاعة كبيرة.
٩) للعارة - واضع بحور الشعر العربي (غير معرفة).
١٠) اجل - جد في اعلى بعض السفن.
١١) في القميص - اشكال - «.... بن ساعدة الايادي» (معكوسة).
١٢) شاعر وكاتب فلسطيني من مواليد حيفا يكتب في جريدة «الاتحاد» اسبوعيا.
١٣) اسم الخنساء.

عموديا:
١) كاتبة سورية من مؤلفاتها «ولا بحر في بيروت».
٢) مكان عام للمشتريات - كاتبة فلسطينية من مواليد عكا من مؤلفاتها «والظل الكبير».
٣) اعداد - هز - كلمة استحسان.
٤) ضمير متصل - بلدة سورية (غير معرفة) - عانق (معكوسة).
٥) من الطيور الجميلة - المستطيع.
٦) جمالي - حيث الهم - غيّر (معكوسة).
٧) واسع - «..... من الرصاص» - قواعد اللغة (معكوسة).
٨) «هاجت و .....» - رفضت.
٩) من الحبوب (معكوسة) - لغة - صلب.
١٠) يحرك جلده - لتستمد الحياة - غير (معكوسة).
١١) خيالي - تركب البحر.
١٢) طرز او نماذج - معدن ثمين (معرفة).
١٣) عراك - شاعر لبناني.

افقيا:
١) مهادة المتنازي.
٢) عرين - ليماسول.
٣) في - منقم - الوميض.
٤) اخضر - جينات - دع.
٥) الف - كم - حلا - رشت.
٦) اخمدوا - حقيرون.
٧) راغن - يصلح - لم.
٨) ما - كادوا - ي.ي.ي.ي.
٩) دليلك - منذا - قل.
١٠) يد - اوليكم.
١١) معين - أب - غايد.
١٢) انت - هاتوا - صلد.
١٣) مرآب - لقرائي.

عموديا:
١) عذراء - مدينتي.
٢) مريم فخر الدين.
٣) ي.ي - ما - تام.
٤) التسالك وكلام.
٥) موناكو - اه.
٦) جملة - ذيأب.
٧) او - حي - يوميات.
٨) لسانك حصانك - لن.
٩) حالا - تلف - دمعات.
١٠) ليرت وبحيا.
١١) ليم - شر - اصبح.
١٢) ولبداء لوليوق - دلب.
١٣) شم - اليمين - يد.

نتائج اللوطو

٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٢، ٣٨، والرقم الاضافي: ٢

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٦/١١/٦، ما بين غائم جزئيا وغائم، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية، وتتوقف في ساعات الليل وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يوم غد الخميس وحتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٦° ● جبال الاغوار الشمالية - ٢٣° ● السهل المركزي والجنوب - ١٨° ● السهل الساحلي الداخلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٢٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٦١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦١٢٨٠ ش.ج
● للمسافرين	٣,٤٢٩٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٢٥ - ٣,٢٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ارضاعك المالية على خير ما يرام وقم الاعباء الجديدة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): انسجام وهدوء في محيطك العائلي وتحسن مالي.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): حاول اثبات قدراتك لئلا يختل وضعك في العمل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): ضغوطات في العمل والبيت ستنتهي قريبا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لا تطلب الكثير من شريكك لئلا تخسره.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): انت تضخم الامور اكثر من اللازم، كن واقعيا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حديثك في العمل يعطي انطباعا بانك فاس.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): مشكلة مادية جديدة في طريقها الى الحل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): السفر هو خير علاج للوضع الذي وضعت نفسك فيه.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): هدوء نسبي في العمل. حاول التفاهم مع الشريك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): وضعك المالي سيء جدا نتيجة تهورك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لكي تطاع اطلب ما هو مستطاع ومستحب.

السمك الملوّن

(تتمة من ص١٣)

السياسية والثقافية العربية، وتعكسه الصحافة الثقافية المصرية هذه الايام بقوة، حول مستوى «التطبيع» الثقافي مع اسرائيل؟ اين هو الافق العربي للجدل حول الخطاب الثقافي العربي، المتجدد باستمرار منذ ان وقعت مصر اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل، ووقفت الثقافة العربية «سدا» منيعا امام الاختراق الثقافي الاسرائيلي (او «الصهيوني»، كما يحلو للكثيرين القول) للارض العربية؟

الفلسطينيون، ازاء مثل هذا السؤال، يحملون «اوزار» الثقافات العربية كلها في الصدام مع سياسة «التطبيع» مع اسرائيل.

لأمر ما، يبدو اكثر وضوحا اليوم - بعد ان فرضت «اوسلو» مصطلحات جديدة على خطاب المرحلة - تحول الجدال حول خطاب العرب الثقافي في مجابهة «التطبيع» مع اسرائيل، الى جدل (مريب، في طابعه، ومفيد في جوهره) حول خطاب الفلسطينيين الثقافي المتغير في مجابهة التطبيع الثقافي مع اسرائيل.

لكن هناك نوعا من «الفصام» يحمله الخطاب الثقافي العربي هذه الايام، تعبّر بواسطته «الجبهة الثقافية» العربية عن مخاوفها من الابتلاع في يم الثقافة الاسرائيلية التطبيعية، المأسسة، وتكشف عن ارتباكها الكبير في مجاراة التحديات التي تتصدى لها «الجبهة» السياسية العربية. المؤسسة الثقافية العربية لا تزال عاثرة في تحديد مسارها ازاء قضية التطبيع، وهي باصرارها على الاحتفاظ برؤيتها التاريخية المؤطرة للثقافة التي يقدمها «الاخر» المختلف معنا وضع نفسه ايضا، لا يمكنها سوى ان تتفاعل مع المهمات الراهنة الملقاة فقط. وتؤدي وظيفة السمك الملون الكبير الذي يبتلع السمك الملون الصغير، المجلف بدوره الملقاة، على رغم كونها مدركة وجود تلك التيارات التي تحمل من القاع الى السطح خميرة الجوهر كلها، وتقوم بكشفها امام اشعة الشمس!

في اغلب الاحيان تجيء «التعجلة» بهذا الشكل: يرسم السياسي المسار، ويتحرك الثقافي لترقيه منفردا، واذا ادرك انه عاجز عن مجاراته في الرؤيا، تسقط من حساباته جوهر الحوار، القيا وعموديا، ويعود لممارسة هوايته المفضلة من جديد: التعجيلات الفقها، وموازاة الحدث وليس في صلبه، وهو يقول انه بذلك، يحتفظ بنوع من الوفاء لذلك الحلم الجميل المشروع، وهذه قضية بحاجة لمزيد من البحث والتمحيص.